صحيفة عامة ومستقلة | نصف شهرية | السنة الثالثة

صدى الروضتين

١٦ جمادى الأولى / ١٤٢٧هـ العدد: ٤٢ (عدد خاص عن مشاريع وانجازات الروضتين المقدستين) تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة

الأفتتاحية

رئيس التحرير

الصامتون

وقف البرفسور السائح في سوق الصفارين مندهشا يصرخ باللروعة واذا به يقف أمام رجل يعمل في محله فقال لمترجمه أجمل ما رأيت في حياتي هذا الرجل حيث هو يعمل بين كل هذا الضجيج بصمت ..

فيا لهذا الصمت الذي هو اجمل أدواة الجمال روعة وخاصة حين يسخر هذا الصمت لصالح العمل الجاد المخلص للمبدا فما أجمل صمتهم وهم يعملون وسط الغير الذي لايجيد سوى الضجيج والصخب والهتافات والخطب السياسية الرنانة والوعود التي كبرت دون طول .. فها هم ابطال المرجعية ما زالوا يستنفرون كل شيء لخدمة الروضتين ، عمرانها ، حمايتها ، نظافتها ، تطويرها ، رعايتها ، ورعاية الزائرين، وكلما يكبر بهم الصمت تكبر احلامهم لغد افضل تبحث فيها فلا تجد سوى ما يخدم هذه الرياض الزاهية بالايمان تطوير هنا وتوسيع هناك .. و نحن حين نذكرفي أي منشور أنجازاتهم لانبتغي منه أستعراضا ينطوي على المعنى الضيق بل نريد أن نقول أن من يقوم بهذا العمل وبهذه الجدية هم بلغاء في التضحية والجود والعطاء وما هذا الصمت الا من هذا الوعي العالي الذين يدركون به أن العطاء مهما كان ومهما بلغ فهو قليل في حضرة هذا الجود الهاشمي، هو قليل لا يطول تلك السمات الفاضلة التي ورثناها من ائمتنا أئمة الهدى وهذا هو الدرس البليغ الذي تعلمناه من سادة البلاغة من أهل البيت عليهم السلام حين يكبر الايمان يقل التبجح وحين يحضر الصدق يتوارى الادعاء والكلام الحقيقي هو في الارادة الحقيقية للبناء والزهو والشموخ .. فسلام على الصامتين وهم يرددون بلاغة الخدمة الجليلة الموفقة لاضرحة ومراقد الاولياء .

اذا الأخلاص يملئ قلب شخص

فأن الصمت أبلغ من كلام

منبر الشرع

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الشبكة الدولية

التبرعات

السؤال : هل يجوز جمع التبرعات لبناء مساجد وانفاقها في غير بناء المسجد؟

الجواب : لا يجوز الا مع احراز رضا اصحاب الاموال بأن تصرف في مسجد آخر.

السؤال : هل يجوز التبرع بالاعضاء لشخص شيعي, و ما هي الاعضاء التي يجوز التبرع بها؟

الجواب : يجوز مثل الكلية اذا كانت له كلية اخرى سليمة.

السؤال : هل يجوز مساعدة الصليب الاحمر بجمع التبرعات لحوادث الزلزال وغيرها؟

الجواب : يجوز.

السؤال : جهة جمعت اموال وتبرعات من مجالس ابي عبد الله الحسين (ع) وذلك لاقامة مراسم العزاء في كل المواسم واشتري بهذه الاموال اجهزة صوت ، السؤال هل يجوز استعمال هذه الاجهزة في مناسبات اخرى ذات طابع عام اجتماعي وسياسي ؟

الجواب : لا يجوز.

السؤال : نحن في ليالي عشرة محرم الحرام أعتدنا أن نجمع مبالغ من المستمعين و المعزّين كتبرعات للاعمال الخيرية، و يقينا نعلم أن البعض يخصّصها للفقراء ولكن العنوان تجمع له هو الاعمال الخيرية، فهل يجوز لنا أن نصرف هذه المبالغ في شراء أجهزة و كاميرات و غيرها للماتم؟

الجواب : لابد من تحديد أهداف المتبرعين و التصرّف بموجبها.

التزوير

السؤال : اني طالب في كلية الادارة والاقتصاد سنة ١٩٩٤ اجبرني الطاغية على ترك دراستي وانا في المرحلة الثالثة فسافرت خارج العراق وعند السقوط رجعت الى العراق توفرلي عمل بوزارة الخارجية لكن يريدون شهارة التخرج، فهل يحق لي تزويرها؟

الجواب : لايجوز ذلك (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب).

السؤال : انا موظفة سابقة وقد استقلت بسبب اولادي أود الرجوع الان الى الوظيفة ولا استطيع الا بتقديم ورقة تثبت اني مفصولة سياسيا كما فعل الجميع وهل يجوز دفع كفارة عن ذلك لكي يكون رزقي حلال ام اترك الوظيفة؟

الجواب : يجب الألتزام بالضوابط الرسمية الأصولية في ذلك.

السؤال : ما هوحكم من استلم رواتب عن طريق تزوير المستمسكات الشخصية وكيف يتخلص من هذه الاموال؟

الجواب : يجب رده الى الجهة الحكومية المأخوذة منها فان لم يمكن تصدّق به على الفقير المتديّن فان لم يكن ذلك ايضاً تصدّق بالممكن.

السؤال : بعض الأشخاص يقوم بتزوير شهادات جامعية والعمل بها فمثلا شخص حاصل على البكلوريوس يأتي بشهادة تأكد أنه حاصل على الماجستير ويتعين على أساس ذلك ويحصل على راتب شهري فهل أن أمواله هذه حلال ويجوز الاستدانة منه أو الأكل في بيته وهل يجوز له فعل ذلك أصلا ؟

الجواب : لايجوز التزوير ولا يحل له الراتب ولكن يجوز الأكل من طعامه.

من وحي الجمعة

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٥ جمادي الاولى ١٤٢٧هـ الموافق ٢ حزيران ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر بإمامة سماحة السيد احمد الصافي دام عزه.

لا نخشى ان يغضب زيد أو يتأذى خالد لان الذي يهمنا هو مصلحة هذا البلد، لان البلد مضطرب الآن بسبب استحواذ بعض الجهات التي تتوقع ان العراق ملك لها ولآبائها من قبل ويجب ان تورثها لأجيالها من بعد!! وهذه مسألة كارثية في تفكير بعض الشخصيات الموجودة في البلد.. لماذا؟ لأنها ستحارب القانون من هذه الجهة، وستحارب النزيهين وتحارب الكفاءات والطاقات الشابة الجيدة وتحارب كل ما من شانه ان يجعل المعادلة تسير وفق المنهج الصحيح.

المشكلة لدى البعض انه يرى نفسه هو الصحيح دون غيره! وهذه مسالة خاطئة وتربية قاصرة وتدل على تشرذم وتمزق البلد-لا سمح الله- لو بقي هذا التوجه عند مجموعة من هذه العناصر.

لعل نقطتين أساسيتين تدمران البلد هما، قضية الفساد الإداري وقضية الإرهاب،فلتكن ضربة حديدية من المسؤولين في الدولة الجهة الأساسية التي تتحمل كل التبعات هي قوات الاحتلال.

والجهة الثانية هي وزارة الداخلية، والجهة الثالثة وزارة الدفاع.

والحديث ليس عن أشخاص الوزراء إنما عن هيكلية في وزارتي الدفاع والداخلية أما فيما يخص قوات الاحتلال فهي قوات طارئة وأجنبية.

أما الفساد الإداري فأقولها بمرارة إني أتحدث عن بعض المهادنات في مسالة الكيانات السياسية وهو منشأ الفساد الإداري بحيث لو ان إنسانا ضعيفا وغير مسنود اختلس مثلا فسيكون أول من يطبق عليه القانون! رغم أنهم لا يختلسون إلا أشياء صغيرة وحقيرة جدا، أما الأشياء العملاقة الضخمة التي تصل إلى ملايين الدولارات فهناك عصابات ومجموعات متداخلة في الدولة هي التي تؤمن هذه السرقات وأقول اضربوا بيد من حديد على كل المفاصل التي من شانها إن تشل حركة المجتمع العراقي وحركة التطور، وهناك حالة تسبب هذا التأخر هي حالة العزلة بين المسؤول والشعب العراقي، فالمسؤولون الآن

يجلسون في المنطقة الخضراء وهي منطقة منعزلة كأنها خارج العراق .

لذلك أقول: الجانب الأمني مشكلة ولكن ليكن المسؤولون بمستوى المسؤولية فعلا ويتواجدوا بأشخاصهم في المناطق الأمنية وسيرون وتتعزز رؤيتهم إزاء ما يريدون من خدمة للشعب العراقي.

فاخرجوا بأنفسكم وتابعوا معاناة الشعب الذي خرج وانتخبكم وعيا منه بذلك حتى تستطيعوا بشكل صحيح وصريح ان تشخصوا الداء ثم تشخصوا الدواء، إما ان نعزل أنفسنا هناك ونلتقي بالسفير الفلاني والقائد الفلاني والجنرال الفلاني فهذه تولد قساوة قلب لدى الناس التي لازالت حفاة جياع وفي لهيب هذا الشمس تقف طوابير إزاء الوقود وكأنه كتب على بعضنا ان نعيش هذه المعاناة.

إننا نحتاج إلى رجال أقوياء وبحمد الله تعالى يوجد عندنا الأقوياء ولا نقول نستورد لكن نحتاج ان نكون جريئين في مسألة ما يعزز وقوفنا بشكل جيد أمام التحديات الأخيرة.

المسالة الأخيرة التي أود ان اعرضها هي مسالة الصمت العربي الغريب إزاء ما يحدث في العراق وكلكم تعرفون هوية العراق والجهد المبذول لإبقائه في هذه المنظومة المسماة بمنظومة الدول العربية لكننا تشخص أخطاء أو بعبارة أخرى تشخص مواقف، فإلى الآن لم يتضح لنا موقف ايجابي صريح واضح إزاء دفع عجلة العملية السياسية إلا موقف واحد وهو الإصرار على مسالة المصالحة الوطنية فقط.

وهذا أمر جيد بشرائط أن نتحاور مع من يختلف معنا سياسيا وله وجهة نظر سياسية، كالذي لا يقول بالفدرالية، أو كيفية تطبيق هذا الدستور.. أما البكاء على الإرهابيين والتكفيريين فهذا موقف أظن أن الشعب العراقي أول من يستنكره.

والمقارنة أصبحت واضحة، والفرق واضح بين موقف عربي مما يجري وبين مسالة المصالحة والحوار. و يوجد الآن وفد من الجامعة العربية يهيئ لمؤتمر مهم للمصالحة الوطنية ونحن أهل العراق أهل الشأن نقول: أهلا وسهلا بكل حوار هادف بناء شريطة ان يحترم التواجد العراقي والمكونات السياسية والعملية الديمقراطية والانتخابات..ونتحاور في وضح النهار وأمام الملا وأمام جميع الأطراف...

السرداب

صورة للقبر الشريف

يتفق أرباب التاريخ والجغرافية ومنهم المسعودي في كتابه (التنبيه والأشراف) إن الفرات في العراق عندما يتجاوز مدينتي هيت و الانبار ينشق منه فرع من لدن الرضوانية يسيل على بطاح ووهاد شمال شرقي كربلاء حتى ينتهي إلى قرب المرقد الطاهر لسيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) .

ثم ينحدر إلى نواحي الهندية فيقترن عند ذاك بعمود الفرات في شمال غرب منطقة ذي الكفل (الكوثي القديمة) ويقول هارفي بوتر (في التأريخ القديم) أن هذا الفرات الصغير قد حفر بأمر من الملك البابلي بخت نصر ويذكر الدكتور أحمد سوسه في كتابه (وادي الفرات ج٢ ص٨٧).

أن نهر العلقمي قد أخذ مجرى نهر مارسارس القديم الذي كان قد أضمحل فأعيد أحياؤه زمن العرب حيث حفرت هذه القناة التي كادت أن تنطمر من قبل رجل من بني علقمة في نهاية القرن الثاني الهجري وعلقمة بطن من قبيلة بني تميم التي كانت تسكن كربلاء قبل الإسلام. جدهم علقمة بن زرارة بن عدس فسمي النهر بالعلقمي

وفي سنة ٤٧٩هـ أمر (عماد الدولة سرهنك) بكري نهر العلقمي الذي أندثر لفترة من الزمن واستمرت المياه تجري في هذا النهر حتى القرن العاشر الهجري

أما السيد عبد الرزاق المقرم فيذهب إلى عدم أعتماد الرأيين فيقول لا يعتد بالرأي الأول لعدم كفاية الأدلة و أعتقاد أن التسمية كانت قبل تولي عضد الدولة الثاني

ويعتبر في كتابه قمر بني هاشم(ص ١٢١) أن أصل التسمية جاءت من : العلقم بالفتح والسكون يطلق على كل شجر مر(حنظل) وما عداه من غير فارق و العلقمة المرارة حيث كان العرب يكابدون مرارة آبار الجزيرة و مياه عيون الطف ثم ينهلون عذب نمير هذا النهر ولبعد شقة البين بالضد أطلقوا عليه أسم العلقمي وعلى رأي آخر أن كثرة نبات العلقم الموجودة على ضفتي النهر سمي العلقمي

أما السيد بحر العلوم فله رأي مختلف تماماً فيقول في كتابه تحفة العالم ج٢ ما نصه

العلقمي أسم نهر أقتُطع من الفرات إلى كربلاء ومنه إلى الكوفة وكان هو الباعث على عمران مدينة الكوفة وفيها آثاره إلى الآن ظاهرة قرب مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). وقد بلغ ابن العلقمي أن الإمام الصادق (عليه السلام) لما زار جده الحسين (عليه السلام) خاطب النهر بأنك منعت ماءك عن جدي الحسين (عليه السلام) وأنت إلى الآن تجري

فسعى بن العلقمي في تخريب سدة النهر مما أدى ذلك إلى أنطمار نهر الكوفة وهو السبب في اشتهاره بنهر العلقمي

ويبدو أن رأي السيد عبد الرزاق المقرم هو الرأي الأقرب للصواب وأترك الحكم للقارئ الكريم .

آثاره

يقول صاحب كتاب بغية النبلاء في تاريخ كربلاء السيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة

أذا أنتهيت إلى شمال ضريح(عون عليه السلام) أتجه النهر إلى الجنوب حتى يروي الغاضرية لبني أسد والغاضرية على ضفته الشرقية وبمحاذاة الغاضرية شريعة الأمام جعفر الصادق (عليه السلام) على الشاطئ الغربي من العلقمي وقنطرة الغاضرية تصل بينه وبين الشريعة ثم ينحرف إلى الشمال الغربي فيقسم الجانب الشرقي من مدينة كربلاء بسفح ضريح العباس (عليه السلام) فأذا جاوزه أنعطف إلى الجنوب الشرقي من كربلاء ماراً بقرية نينوى وهناك يتصل النهران (نينوى و العلقمي) فيرويان ما يليهما من ضياع حتى أذا بلغا خان الحماد منتصف الطريق بين كربلاء والغري أتجها إلى الشرق تماماً وقطعاً شط الهندية بجنوب (برس أو حرقة) وأثرهما هناك مرئي ومشهود حتى يسقيان شرقي الكوفة.

ويقول صاحب كتاب جغرافيا كربلاء صفحة ٨٦ العلقمي أخذ...الجزء الأكبر من قناة المارساس (فرات كربلاء) الذي يمتد من جنوب نهر محدود و تلال الودي وقد فتحت قناة صغيرة لا يتجاوز طولها ٣ كم بين قرية الودي وشريعة العباس(عليه السلام) لتحويل مجرى هذا النهر إلى وادي قناة(كري سعده) والذي سمي بالعلقمي أيضاً أما الفرع المتبقي من نهر المارسارس الذي يربط قرية الودي بالحيرة وبحر النجف فقد أنطمر نهائياً.

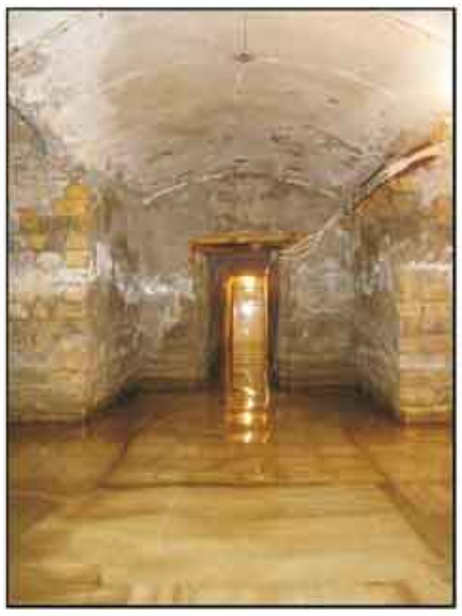

وتأسيساً على ما تقدم فأن العلقمي هو فرات كربلاء زمن أستشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) وسمي بهذا الاسم في القرن الثاني الهجري وقد ذهب أثره بعد القرن العاشر الهجري

وعلى رأي آخر قد أندثر نهر العلقمي تماما منذ سقوط بغداد على أيدي التتر سنة ٦٥٦هـ (جغرافية أنهار كربلاء) ص٨٦.

السر في ماء العلقمي

قد خص الله أولياءه وأسبغ عليهم نعما لم يخص بها باقي خلقه وذلك لمن اخلص الطاعة والقربى إليه والزلفى لديه وليس لأحد الاعتراض على ذلك فهو جل وعلا لا يسأل عن ما يفعل وهم يسألون.

ومن أوليائه المقربين وعباده الصالحين حضرة مولانا أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين وسيد الموحدين (عليهما السلام) وذلك بما له من رفيع النسب الهاشمي والأدب العلوي و العلم الإلهي الذي نشأ عليه في دار أبيه علي(عليه السلام) فضلا عن الإخلاص والطاعة والولاء لسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام) .

فنرى نعم الله على هذا الولي الصالح قد أحاطت به من كل جانب فكان ما كان له من خالصة الدار والأثر الباقي المشهور بين المسلمين ومنذ أكثر من ألف عام حتى صار مضرب الأمثال في الإخلاص والطاعة من جهة والفوز بالتكريم الإلهي من جهة أخرى .

ومن نعم الله والأسرار العجيبة هو ذلك الماء المبارك والعذب الرقراق الذي يحيط قبره الشريف وينحدر حوله في سرداب الحضرة المطهرة لمرقده الشريف ، والجميع يتسائل ما هو السر وراء تواجد هذا الماء المبارك في هذا المكان

والجواب نقول انه لا يمكن أن يكون ذلك الماء هو نهر العلقمي القديم الذي استشهد على مقربة منه أبو الفضل العباس (عليه السلام) لان اصح الروايات تقول انه (عليه السلام) استشهد على بعد(٥٠٠ م) عن النهرتقريبا ودفن هناك هذا أولا وثانيا التغيرات الجغرافية والبيئية التي حدثت في الأرض القديمة بفعل الرياح الرملية وغيرها من تدخلات الإنسان قد حولت مجرى هذا الفرع الصغير من نهر الفرات إلى ما هو عليه الآن . وما نراه من انخفاض مكان الضريح المقدس والروضة الشريفة عن محيطها من ارض المدينة دليل على ذلك التغير . فيكون الماء الموجود في السرداب المطهر هو جزء من المياه الجوفية التي تطفو عليها مدينة كربلاء على اغلب الظن من حيث نراه يتاثر بالزيادة والنقصان بمنسوب المياه الأخرى عند ارتفاعها أو انخفاضها ولكنه يختلف عنها اختلافا جذريا ولا عجب في ذلك من حيث ملامسته للمرقد الشريف الذي يضم الجثمان الطاهر للنفس الزكية المباركة لأبي الفضل(عليه السلام)

فهو ماء مبارك طاهر طيب لم يتغير طعمه ، جعل الله فيه الشفاء الملموس لحالات كثيرة مرت علينا خلال هذه الفترة القليلة وبنفس الوقت فلو خرجنا بضع أمتار خارج الحرم المطهر ودخلنا إلى سرداب من سراديب الدور القريبة الموجودة لوجدنا فيه الماء الآسن الذي تغطيه الطحالب والاشنان والرائحة النتنة التي غالباً ما تنتشر في المياه الراكدة بل حتى لونه متغير.

وهذا هو سر الماء الموجود في سرداب المولى إبي الفضل (عليه السلام) والله العالم.

وقد قامت قناة الانوار الفضائية و بالتعاون مع إدارة الروضة المقدسة بتصوير فلم وثائقي عن السرداب والأمور المتعلقة به وقد طبع على قرص ليزري موجود لدى لجنة إعلام الروضة حالياً.

عبد الامير عزيز القريشي

اطلالة خير

أطلالة خير

اذا أرنا أن نقرأ زيارة سماحة العلامة السيد أحمد الصافي إلى اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية واهتمامه الواضح بجريدة صدى الروضتين قراءة صحيحة سنجدها تصب في هذا الاهتمام الواعي بدور الأعلام عامة وبدور أعلام الروضتين خاصة ولتعكس الصورة المثلى لرعاية مثقفة واعية تفسر لنا وجودنا أولا ثم تمنحنا الوجهة الصحيحة لطريق الخدمة الايمانية السليمة وتآزر الخطوة السديدة لمواجهة أي عقبة في الطريق للوصول إلى الخدمة الولائية الموفقة فيرى سماحته أن الجميع بدأيدرك اهمية الأعلام وأهمية دوره الفعال في المجتمع ولذلك لابد من الاهتمام بالجانب الإعلامي ولعل أوضح مصاديق هذا الجانب ما انتجته ثورة سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام حيث نجد أن الكثير من معالم الواقعة كان من الممكن أن تخفى علينا كما خفي الكثير منها لولا حسن آدائها من الوجهة الإعلامية ويعني حسن أخراج الواقعة من حيث الوجهة الإعلامية التي حافظت على تقوية اواصر الواقعة عبر تاريخية تمتد إلى مالا نهاية وتسليط الضوء على فاعلية الجهاد بكل صوره بما فيه الحركة الإعلامية للثورة الخالدة فثمة دقائق تفصيلية لابد أن نقف عندها مثلا لماذا الاصطحاب العائلي والحسين عليه السلام صاحب دراية مسبقة بما تؤول اليه النتائج ؟ لماذا تتقدم زينب عليها السلام كراية من رايات الطفوف؟ وبهذا العدد من الحرمة والبراءة مع وجود العلم المسبق بما سيجري نتيجة المبدئية العالية والالتزام الروحي الحسيني لمضامين الثورة الجبارة والقضية بهذا التفصيل المدرك ستعطي أبعادا اعلامية واسعة لكون هناك صوت سيصل الكوفة وصوت يذهب إلى الشام وصوت يعود إلى المدينة وكل هذه الاصوات ستحتضن قضية خلود الواقعة عبر اصداء أيمانية واسعة لتعكس واقعا ثوريا يصبح قاموساً مجيدا لكل الثورات التحررية في العالم....ونجد في الدراسات العلمية الحديثة ويعني الانظمة السياسية والانظمة الاجتماعية والانظمة الاقتصادية هناك اهتماماً كبيراً توليه لرعاية الجانب الإعلامي وخصوصاً الدول القوية والتي يعني أن جزاءاً من قوتها يتمثل في أمكانية تسخير الماكنة الإعلامية لاهدافها بحيث صنعت منها كيانات أسيرة لاعلامها الذي كون الكثير من حيثيات ثقافتنا دون النظر إلى جوهر المصداقية لان الزخم الإعلامي خلق تأثيراته من خلال قنوات عديدة هناك فضائيات تعمل ليل نهار وهناك مواقع انترنت مفتوحة على العالم واستغلال خبراتها الكبيرة في توجيه كل الوسائل الإعلامية الاخرى

ونحن نقف امام هذه الهجمات الشرسة المرسومة والمعنونة والمهيأة ضد كياننا الايماني لدينا اساساً تكليف يدخل في صلب الأعلام قد يكون تكليفنا محدداً في العتبة وشؤونها لكن من الممكن أن نخرج إلى عوالم اخرى لنستفيد من هذه المساعي أستفادات مهمة نخدم بها القضية الجوهرية واولها اكتساب الخبرة الإعلامية التي ستضعنا امام مسؤولية هذا العنوان المهم ونتجاوز اية عقبة من خلال تشخيصها ولا يعني هذا التشخيص محاولة أصطياد العيوب فنحن دائماً نسأل الاخرين وبصوت عال كي نستدل على عيوبنا وحين تردنا بعض التشخيصات السلبية نحاورها دون تعصب كي نعرف الحقيقة أي أننا نتعامل مع الرأي الوارد كونه رأياً ناصحاًوليست اراءاً تبحث عن مثالب واهية ومثل هذه المراجعة الدقيقة ستمنحنا التقييم المناسب لفهم مغزى وروحية الناقد نفسه ونسعى للتخلص من اخطائنا جاهدين واذا كان النقد الوارد من داخل العتبة المقدسة فهذا أولى من حيث الجوانب الصحيحة لكون الخلل في أي جزء لابد أن يؤثر في توازن الكل والجانب المهم في هذه القضية وهذا الكلام يوجه على نحو (العموم الإنحلالي) يعني كل واحد منا معني بالقضية هو ام أحد أهم أسباب نجاح أي لجنة هي القابلية الذاتية عند كل فرد فالذي يمتلك ابداعا يفكر دائما بتطوير ذاته لصالح العمل فالسياسة التي انتهجناها هي تذليل جميع العقبات لكل اللجان فحين تطلب اللجنة الهندسية مثلا احتياجها لمهندس تبريد .. لا نقف أمامها مترددين ونسأل هل هذا ضروري ام لا بل سنهيأ لها ما تحتاج على شريطة أن تعمل أن تقدم هذه اللجنة العمل الذي يؤمن لي التبريد المناسب فنحن سنوفر أن شاء الله كل الامكانيات لكن يبقى هناك شيء أكبر من ذلك تبقى عملية الابداع فالاعلامي هنا مهيأ للاعلام لاعلاقة له بحرفية أخرى فعليه أن يبدع ليتطور ويطور قالوا هناك مشكلة في اعلام الروضة العباسية تتمحور في قضية الانترنت قلنا لنتحدث عن الأعلام بما هو اعلام فلو طلب الأعلام اقامة مسابقة كبيرة تشمل تاليف كتابا عن ابي الفضل العباس عليه السلام وتقام في يوم ولادته ونحن سنهيأ له المخاطبة مع اساتذة ومفكرين في العراق وخارجه سيحسب هذا للاعلام ولا علاقة للانترنت به فعندما يعزل الابداع ويصبح الاعتماد الكلي على الانترنت ستصبح المسالة غير صحيحة وغير مبدعة ومن أجل أن اجعل اللجنة الإعلامية فاعلة في كربلاء من الممكن أن التقي باساتذة كليات قسم اللغة لمعرفة بيان وبلاغة الامام الحسين عليه السلام حين يقول لاخيه العباس عليه السلام(بنفسي أنت)شهادة ضخمة للعباس فهو امام معصوم وعلينا أن نبحث عن مكونات هذا الخطاب وعن مؤثراته ومعناه الكبير ونطرح مثل هذه الامور على الدكتور فلان وفلان ولأجمع مختلف الاراء وهذا عمل ابداعي فالمتابعة الجادة مع رجالات الفكر ونشر هذا بعض عمل الإعلامي ومن أختصاصه ومن مسعاه الابداعي ليخرج لنا عملا ابداعياً للجنة الإعلامية وتبقى جدية الانترنت في الاتصال مع المكتبات العالمية ومراسلتها أبحثوا في تاريخ المرقد واتصلوا بالمؤرخين العراقين وغير العراقيين ابحثوا في معرفة الشخصيات الدينية والاجتماعية المدفونة في الصحن الشريف فسيكون عملا ذا منافع كثيرة منها الانفتاح الاسري على العوائل الكربلائية ومنها عمل ارشيف ليصير هوية ابداع ولو تعامل الإعلامي مع الدوام على اساس ساعات العمل فلا مشكلة لدينا معه وهو مبرأ الذمة ولكن هذا لايمنحه أبداعاً أبداً . المبدع الحقيقي الذي يتنفس داخل العملية الابداعية ويعتبر عمله جزء من رسالته الانسانية يبحث ليل نهار عن قضية ما وعن مسالة ما وعن شأن ما يقوي ملكته الابداعية ليصبح صاحب أختصاص في هذا المجال فهناك عقل مؤسساتي وهناك عقل ابداعي نحن لانريد من الإعلامي أن يتحول إلى آلة فالمجال كل المجال مفتوح ضمن التوجه الصحيح لقواعد عامة لاننا في طور صناعة قيادين من جماعتنا لنركز بهم دوراً قوياً فكل فرد قيادي في عمله فعندما تردنا قضية تخدم الفكر سنحولها إلى الجهة التي هي أدرى والى المبدع الذي ادري أنه سينفع وينتفع بها فاللجنة الإعلامية الان هي هويتنا في الخارج هناك تحسن واضح في بعض الجوانب فصدى الروضتين فيها تطوير جميل وفيها تغيير جميل وهذه على ما أعتقد حالة طبيعية فلابد من وجود سياسة التعامل مع الابداع كنفس تشجيعي.

اطلالة خير

فالانسان لا يولد كاتباً فأنشتاين كان كسولاً وغبيا طرد من المدرسة والان هو صاحب نظرية ضخمة جداً لدرجة أن أسرائيل سعت لمنحه منصب رئاسة الوزراء والقصد أن عملية الابداع مطلوبة وانتم وضعكم الاكاديمي جيد وثقافتكم جيدة ولكن هذا غير كاف يجب أن يشذب للابداع وخاصة نحن مقبلون على مهرجان ربيع الشهادة الثاني ونريد أن نزيد أهتمامنا به هذه السنة فالبعض قد حكم على مهرجان السنة الماضية بالفشل والبعض الاخر قال أنه كان جيداً وعلينا أن نعرف كيفية تقييم العمل وكيف نحسب قيم النجاح وترسبات الفشل يجب أن أنظر إلى المنهج المعد أنظر إلى الغاية المؤسسة فاذا لم أحقق منها المقدار المرجو يعني هذا هو الفشل أما أذا حققت سبعين بالمائة من الغاية فكيف سأحكم بفشل مهرجان يقام لاول مرة وبهذه السعة وبهذا الاهتمام وبهذا الحضور الذي شكل ظاهرة كبيرة فبالعكس علينا أن نشجع هذه الخطوة ونشجع القائمين بها ونرصد له مبالغ تنهض به نحو واقع أوسع فسندعو أن شاء الله سفراء الدول العربية والاسلامية ونستضيف أصحاب الثقافات الاخرى ليروا ثقافتنا ويسمعوا منا ونسمع منهم ونتحاور بالشكل الذي يساهم في تشكيل صورة واضحة للعالم عن هويتنا فالروضتين المقدستين الان والحمد لله قائمة بما هو جيد فلنبادر للجديد وهذا يحتاج إلى التفكير والى الصبر في تحمل المزيد من العقبات فلا يجوز أن نستسلم عند اول عقبة ونعلن عجزنا ومن يقع سيجد من يستنهضه معنوياً فعلينا أن ندرس قضايانا بصبر وحكمة فالفاشل ابدا لايستطيع أن يصنع تاريخا ودائما ترى الناجح يقف امام طوابير من العقبات فيتجاوزها بحكمته ويقينه فخصوصية الأعلام أنه مرآة عاكسة بفهم محدد وعليك أن تفهم ما تعمله جيداً وبعد ذلك تذلل كل الصعوبات اذا كان هناك ابداع ـ تجديد ـ تطوير ـ فاعملوا بجد لتثبيت كل ما يتعلق بابي الفضل عليه السلام يقول الحسين عليه السلام لاخية العباس (بنفسي أنت) والحسين كما تعلمون أمام معصوم لنسأل الادباء والمفكرين والمثقفين واصحاب الرأي وستروون كيف سيتكون شيء يمنحنا الخصوصية هناك صحارى تستغل بشكل جيد تجدها بعد حين مزارع كبيرة أبحثوا مثلا عن اجمل بيت قيل في العباس عليه السلام أعملوا وسترون أن الجميع معكم ...

وصدى الروضتين ترفع شكرها وتقديرها لسماحة العلامة الصافي لهذا التقييم الذي يحفزنا للعمل الجاد لخدمة الدين والمذهب والعتبات المقدسة مع دعواتنا بالموفقية .

هيئة التحرير

لقاء مع الذات

لاشيء أسمى من الجلوس مع الذات لمعرفة التفاصيل الدقيقة لأي عمل كان وتقييم هذا الجهد المقدم بما يواكب مسيرة الحياة وتطورها ولاشيء أسمى من الاستماع إلى الذات الموجهة لصالح كل عمل خيّر من أجل تطوير ذلك الجهد بما يلائم حقائقه وسعادة جريدة صدى الروضتين أنها جلست أمام ذاتها في لقاء محبة ومودة مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عضو مجلس ادارة العتبات المقدسة في كربلاء .. ومثل هذه التوجيهات تعكس لنا مفهوم الوعي التام في تكوين الأعلام الملتزم ومن ثم جدية الاهتمام بهذه المكونات الثقافية التي تبرز أهمية دورنا كأعلام وجريدة تصدر من الروضة العباسية المطهرة وتهيأة دورنا الحقيقي كي نكون أعلاماً فاعلا يقوم بمهمة نشر الحقائق ومن ثم يتوج سعيه ومسعاه بالمواجهة الجهادية ضد أعداء الحياة الذين يسعون إلى تشويه معالم هويتنا الايمانية ولذلك كنا نستمع إلى سماحة الشيخ ونحن على يقين بأن قلبه مع الجريدة في كل خطوة وحرف فمن مكونات أي مشروع كما يقول سماحة الشيخ لابد أن تسبق أنجازه سمات عديدة تتمثل في القرار الشجاع الجريء والنزاهة وحسن الادارة والسعي والمتابعة وعقبات كثيرة ومنها مثلا بعض الجهات التي يغيضها مثل هذه الانجازات فتسعى لكي تقف حجر عثرة ولايهم مادام الايمان موجود والاصرار على العمل موجود والمهم أن مثل هذه الانجازات تحتاج إلى الاتصالات مع جهات شتى ومراجعات الدوائرالرسمية وغير الرسمية في كربلاء وفي بغداد وجهد عشرة أشهر من العمل المضني وتعريض النفس للمخاطر وأتصالات وجهود مضنية حتى تتم الموافقة على أنشاء مشروع وبعد هذا الا يعد هذا العمل أنجازا للادارة؟ فالمطلوب الان تسليط الضوء الإعلامي على مثل هذه المشروع الضخم ؟

فنحن نريد أن يعرف الناس أن هذا المشروع كان عراقياً واعتمد على بعض خبرات الهنود لكونهم أصحاب أختصاص عالي في طلاء الذهب...ولنأخذ مثالا آخراً مثل تطوير القاعات الكبيرة التي في داخل الروضتين وتهيأتها للخدمة الثقافية ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام حيث تم أنشاء مدرستين واحدة في الروضة الحسينية المقدسة وأخرى في الروضة العباسية المطهرة وتطوير المكتبة بالشكل اصبح لامثيل لها في كل مكتبات كربلاء أن لم نقل مكتبات العراق قاطبة وكذلك تأسيس أجهزة الخدمة كمشاريع مثل التبريد والادارة الأمنية لهذه العتبات في هذا الظرف الحرج من تاريخ العراق واقامة النظام والنظافة التي يشهد بها الداني والقاصي هذه اليست كلها منجزات تحسب لصالح الادارة؟ فاذا لم تكن هناك أدارة بهذه المواصفات وبهذه المعاني السامية لما أستطاعت أن تقدم مثل هذه الانجازات هذا لابد أن يوضح للناس كحقيقة من الحقائق التي يحاول البعض التعتيم عليها وهناك مشاريع أخرى لا تقل أهمية مما ذكرنا مثل مشروع المنشات الصحية وحتى المشاريع التي في داخل الروضتين كالمضيف فقد اصرت الادارة على أطعام الزائرين وأنشاء قاعة الأعلام بما يلائم الأعلام كلجنة لها أهميتها ومكانتها وأتمنى فعلا لو شاهدتم البداية حين تم استلام الروضتين كيف كانت القاعات حيث عبارة عن غرف كبيرة متروكة مملوءة بالاوساخ وبعض الحيوانات الميتة ولو شئنا الان أن نجري مقارنة مع ما تقدمه الدولة بمختلف مدن العراق لوجدنا أن الفارق كبير وكبير جداً لصالح الادارة مع العلم أن الواردات التي في الروضتين مع هذا العدد الهائل من المنتسبين والذين يتجاوز عددهم الالفين ويعني معيشة الفي عائلة عراقية وأكثر....ولو نظرنا إلى منطقة ما بين الحرمين الان بما فيها من نشاطات أجتماعية تتناسب وطهارة المكان وتطهيرها من الدنس الذي رأيتموه في بداية السقوط الم يعد ذلك أنجازا بل وانجاز كبير للادارة فهناك عطل فكري عند البعض وعطل ضميري يحاول أن يفتعل بعض الامور ليشكك في نزاهة العمل الجاد لخدمة الروضتين ولذلك نرى ان على صدى الروضتين أن تبذل جهداً اعلاميا ليعكس مثل هذه الحالات الجيدة المضيئة متمنين لها كل الخير..

هيئة التحرير

الإدارة ودورها في انجاز المشاريع

مشرف الروضة العباسية المطهرة في ضيافة صدى الروضتين

لاشك أنه محظوظ ذلك الانسان الذي تتاح له خدمة تكوينه الايماني .. دينه .. مبدئه .. مراقد أئمته أئمة الهدى والحق عليهم السلام ليشكل من خدمته هذه تمثيلا شاملا لحقيقة هذا الانتماء وهذه الهوية التي لابد أن تتصل بجذر متين من جذور اليقين .. الان لو نسال أنفسنا كم مشرف تولى أدارة الروضة العباسية المطهرة منذ الذبح الاول لوريد قربته المباركة؟ لنصل إلى حقيقة أننا نلتقي الان بحقبة زمانية من هذا الامد الطويل المبارك ومن هذه الخدمة الجليلة...اذن هو أحساس مشروع أن نشعر الان بزهو اللقاء وصدى الروضتين هي المعنية حد التكليف بأحتواء القيم المتجذرة في مهمة الاشراف على مرقد ابي الفضل العباس قمر بني هاشم عليه السلام وتسليط الضوء على تلك الرعاية المقدسة وذلك الاهتمام الواعي والارشاد الصبور ولذلك تلتقي صدى الروضتين اليوم بالاستاذ الحاج عبد الهادي عبد الجليل أبراهيم مشرف الروضة العباسية المطهرة لتحاوره عن أهم الامور التي تخص العتبة والزائرين وهذه الحقبة النيرة من زمن الولاء.

صدى الروضتين: إدارة لنبدأ من حيث ينتهي الاخرون ونسأل عن المنجزات التي تحققت للادارة؟

الحاج المشرف : كان لي شرف العمل في الروضة العباسية المقدسة منذ اوآخر شهر أيلول عام ٢٠٠٣م بتكليف مباشر من المرجعية الرشيدة وبأمر صدر من ديوان الوقف الشيعي بعنوان المشرف فاستلمنا روضة تعرضت إلى حالة أهمال و ضياع وخراب فحاولت والاخوة وبأسناد من مجلس العتبات المقدسة جعلهم الله ذخراً لنا وفي ذلك الوقت عمل معي الحاج (عبد الامير عزيز القريشي)المعاون الاداري الذي ساهم في توزيع المهام على اللجان والاشراف على الامور الذاتية لحين تعيين الاخ المهندس(بشير الربيعي) كمدير للادارة بعد مرور سنة ونصف...

كانت هناك قطيعة بيننا وبين دائرة الوقف الشيعي في كربلاء التي سبق وان كانت في زمن النظام المنهار مهيمنة ومشرفة على ادارة الروضة بشكل شكلي لان الحزب المقبور والمخابرات والامن هي الجهات التي كانت تدير شؤون العتبة .. فالارتباط المرجعي لايسمح لنا باستلام التوجيهات والتعليمات الا من المجلس المؤيد والمسند من قبل المرجعية وان كانت هناك بعض المراسلات مع الوقف الشيعي في بغداد ,فقد حاولنا أن يكون العمل الاداري عمل منظم وفق تعليمات مستندة على خبرات ذاتية لكون أغلبنا عمل في ذاتيات الدوائر الحكومية وقمنا بالاستشارة مع المجلس المشرف بتنظيم شؤون التعيين وشروطه ومواصفات الخدمة وضوابط العمل كالاجازات والاكراميات والمحفزات وكل ما يتعلق بشؤون الرواتب وسارت الامور ولله الحمد على ما هي عليه الان فالادارة كمضمون هي حلقة وصل بين اللجنة العليا وباقي اللجان التي ينتمي اليها جميع المنتسبين على مختلف أعمالهم.

صدى الروضتين: كيفية تنفيذ المشاريع وجهة أصدار الاوامر هل من المجلس أم من الادارة ام من اللجنة المختصة؟

الحاج المشرف: الطريقة المتبعة لتنفيذ هذه المشاريع هي اشراف الادارة على الامور الادارية كتعيين منتسبي اللجنة وتخصيص المبالغ المطلوبة والاشراف على آلية صرفها أما الامور الفنية فتقديرها لأعضاء المجلس أو في بعض الاحيان نلجأ إلى الاستشارة من خارج الروضة وسارت الامور على هذا المنوال وقد كان لي رأي خاصّ قد أختلفتُ به مع لجنة المشاريع سابقاً لأن كانت هناك امور يحجب فيها رأي الادارة وقد تكون هذه الامور فنية ومهما كان فان ظاهر الامر كان يوضح بعض القضايا والتي تحدث في أي دائرة من دوائر الدولة أو من المؤسسات والشركات من تلكؤ في عمل معين أو تقصير في عمل آخر أو ربما تأخير في مجال ثالث لكننا ولله الحمد بدأنا نتجاوز ها ووصلنا إلى مرحلة لاتقول انها متكاملة أنما هي أحسن من السابق اما أذا قيست على ما كان عليه قبل سقوط النظام فالفارق أكبر بكثير.

صدى الروضتين: والتعامل مع دوائر الدولة وأستحصال الموافقات أو عملية شراء المواد هل تكون من اللجنة مباشرة أم تتبناها الادارة بنفسها؟

الحاج المشرف: مراجعات دوائر الدولة موضوع مستقل عن عملية الشراء والاتصال بدوائر الدولة لا يمكن أن يتم الا بموافقة أصحاب السماحة عضوي المجلس السيد أحمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي أطال الله بقاءهما .. مثلا عندما نرغب بتسجيل سيارة بأسم الروضة العباسية المقدسة فيكون اتصالنا بدائرة المرور بموافقة المجلس ثم يأتي دور المتابعة للقسم الاداري أو مثلا أتصالنا بأمور فنية تخص دائرة توزيع الكهرباء وهي من الدوائر المشكورة التي ساندت وما زالت تساند بسد أحتياجات الروضة أو دوائر أخرى كدائرة الصحة التي لها الحضور المميز بين الدوائر الاخرى في تقديم الخدمات للزائرين وخاصة في ايام الزيارات والمناسبات الدينية اما الجانب الثاني الذي هو توفير المواد للعتبة فيكون عن طريقين أما عن طريق التبرعات سواء من داخل العراق أو من خارجه أو الشراء المباشر فوضعت الادارة ضوابط تجعلها تشرف أشرافاً تاما سواء على لجنة المشاريع فيما تشتريه أو على لجنة الهدايا والنذور فيما تتقبله دون أي تدخل في الامور الفنية التي يقررها أصحاب الاختصاص.

صدى الروضتين: اذا حصل أي تغيير في شخصيات الوقف الشيعي كما حصل سابقا هل سيغير شيء من الامر الاداري؟

الحاج المشرف: موضوع التغيير الذي حصل في شخصيات الوقف الشيعي وبالرغم من مرور حوالي سنة على هذا التغيير وبالرغم من صدور قانون ادارة العتبات المقدسة وتم تصديقه من الجمعية الوطنية ومن مجلس الوزراء ومن رئاسة الجمهورية الا أنه لحد هذه اللحظة لم يفعّل ولم يطبّق بالنسبة للعتبات المقدسة في كربلاء واما التفصيل أتركه لأصحاب السماحة.

صدى الروضتين: نريد منكم نظرة إلى بداية استلام المرجعية للروضة لحظة الدخول الاولى إلى الصحن الشريف؟

الحاج المشرف: سقوط النظام تم في(٢٠٠٣/٤/٩م) أما تعيني فكان في بداية (الشهر العاشر ٢٠٠٣م)لم أواكب ما حدث في الصحنين الشريفين من أحداث لكنها لم تكن سارة إذ كان هناك صراع انا اسميه صراعا بين الحق والباطل صراعا من اجل تثبيت امر العتبات المقدسة على رأي أصحاب المراجع الاربعة الكبار في النجف الاشرف السيد السيستاني والسيد الحكيم والشيخ الفياض والشيخ النجفي(ابقاهم الله ذخرا للمسلمين) اجمع هؤلاء جميعهم بان ادارة العتبات المقدسة تختلف عن ادارة البيوت والممتلكات التي تتولاهامديرية الوقف الشيعي في كربلاء فاوقاف العتبات المقدسة ليس لها من متولي سوى الامام(عليه السلام) صاحبها أو من ينوب عنه وهم المراجع الكرام هذا ما سارت عليه المرجعية في فتواها وهذا ما حاول ثلة من المؤمنين أن يثبتوه وحدثت في حينها الكثير من المشاكسات والممارسات من قبل المناهضين لهذه الفكرة واكثرهم ممن كانوا في الخدمة و يريدون عودة الوضع على ما كان عليه في زمن الطاغية بحيث تسود الفوضى الادارية والشرعية في الروضتين ووصلت الامور في حينها إلى بعض المصادمات لكن الله سبحانه وتعالى أختار ما اراده حسناً للروضتين واستقر الحال وسلمت مفاتيحها إلى المرجعية الرشيدة ولزيادة التفاصيل أسئلوا عنها الحاج (حسين رضا)الذي هو مسؤول الحراسات الان والحاج (كاظم عبادة) والسيد(معين نصر الله) والحاج(أحمد رسول(مسؤول النذور والحاج (ابو سمية) مسؤول المخازن والمعاون الاداري الحاج عبد الامير القريشي الذي كان يصول ويجول بين الادارتين وبين ادارة المحافظة وكان يسمى بالمنسق بين العتبات المقدسة والمحافظة وكانت له اليد الطولى في تثبيت وتشخيص وتركيز بعض المفاهيم التي أقتضتها عملية التغيير انذاك

الإدارة ودورها في انجاز المشاريع

صدى الروضتين: نحن نسـال عن الحالة العمرانية فمن المؤكد أن الصحن كان معرضا للاهمال والخراب؟

الحاج المشرف: أتمنى أن يرفع هذا السؤال إلى مسؤول لجنة المشاريع لكونه يمتلك أرشيفاً كاملاً ولكن بصورة عامة أذكر أن اهم ما قامت به لجنة المشاريع وبتوجيه من المجلس وبقدر ما كان للتوجيه تأثيره الكبير كان للتنفيذ من قبل لجنة المشاريع دوره المهم ايضاً وأهم ما قمنا به لأكمال تذهيب أعمدة الروضة وهذا كان امرا متروكا في الزمن السابق فقد كان العمل فيه معلقاً كذلك الحال بالنسبة للمضيف مضيف ابي الفضل العباس عليه السلام الذي كان متروكاً ومهملاً ومغلقاًمنذ بداية التسعينات كما أن القاعات العليا كانت مهملة وقد تمت صيانة جميع الغرف واضيفت قاعات جديدة مثل قاعة الهدايا والنذور وقاعة المكتبة وأجريت عليها تحويرات كبيرة وحتى الادارة وكل هذا يشير إلى الجهود المبذولة والمشكورة التي بذلتها لجنة المشاريع ولا زالت بكل اقسامها(بناء ـ نجارة ـ كهرباء ـ تبريد ـ صباغة ـ حدادة ـ .. الخ)

صدى الروضتين: كيف نظرتم إلى مسألة (الكشوانيات) وخاصة هي في بعض المراقد تعمل مجانا؟

الحاج المشرف: حقيقة قد سبقتنا الروضة الحيدرية في هذا الموضوع وجعلت تلك الكشوانيات مجانية ولكن انا لي(وجهة نظر) فبما أن الكشوانيات مرتبطة بعوائل كربلائية معروفة وهي ايضا تعيل عوائل أخرى تعمل معها فاذا أردنا الان سحبها .ففي هذه الحال علينا أن نعين منتسبين سيكلف تعيينهم الروضة بما لايقل عن مليوني دينار شهرياً بينما المعروف عن كشوانيات كربلاء لاتفرض على الزائر وانما المسالة طوعية ولم تصدر أي شكوى من احد إلى الان فلماذا نثير الامر مادامت الخدمات مقدمة على الشكل الصحيح ولدينا ما يقارب من ٥٦٠ إلى ٥٨٠ منتسب وبالنسبة لي لاأنظر لهذه التفاصيل بل أنظر إلى مسألة الالتزام بالخدمة ما دامت الابواب مفتوحة.

الغاية الحقيقية من وجودنا هي خدمة الزائر نحن لانريد أن نفتح دكاكين ولا جئنا هنا كي نبحثُ عن مردودات مالية معينة بل نسعى لخدمة الزائروتوفير كل الوسائل التي تعينه على أداء زيارته من حيث الناحية الامنية ومن حيث النظافة والاطعام في بعض الاحيان والسعي لتقديم بعض الارشادات الروحية والمعنوية وهذه الاهداف السامية هي التي كونت الادارة وما فوق الادارة . المجلس وما فوق المجلس المرجعية المباركةوهذه هي بعض توجيهاتها.

صدى الروضتين: هل هناك تخصيصات مالية معينة من الادارة تقدم كمعونات إلى الفقراء؟

الحاج المشرف: كانت بعض المبالغ التي تخصص من واردات الروضة وتوزع كما يدعون للفقراء في زمن العهد الطاغوتي وعند استلام المرجعية لامور العتبات راجعتنا بعض هذه العوائل وهي تحمل بطاقات صرف اموال من الروضتين ثلاثة الاف دينار لكل عائلة شهرياً لكننا وجدنا أن اغلب هذه العوائل كانت عوائل(مخابرات وحزب وامن) الموجودين في الروضة وبالاضافة إلى(.....) فرفعنا الموضوع إلى أصحاب السماحة العلماء الأعلام في النجف الاشرف فكان الجواب (كلما يرد الى الروضة للروضة) اما الفقراء فلهم مجال آخر ونحن متكفلون بأعالتهم والمرجعية كما تعلمون لم تتخل يوما عن مساعدة الفقراء وانا احد المكلفين لخدمة العوائل المتعففة منذ عام(١٩٩٤م)من مكتب سماحة السيد السيستاني اعلى الله درجته واطال بقاؤه وانا واحد من عشرات كنّا نمثل الصلة بين المرجعية والعوائل المتعففة فأخبروني أن استمر على هذا العمل ولذلك دققنا في مسألة أهل الرواتب ووصلنا إلى قناعة صرف ما يقارب لـ(١١٠ـ١٥٠) أسم منذ سنة ونصف ويستلمون شهرياً من(٥ـ ١٠)ألاف دينار لكل فرد واستلمها من مكتب السيد السيستاني فاستلم بحدود (٦٠٠) الف دينار اسلمها إلى (السيد هاشم) لصرفها للعوائل المتعففة ولا تقتصر على الرواتب وانما تشمل رعايتهم الصحية حيث يتم تخصيص طبيب لهم وتوزيع الملابس وما شابه ذلك اما المفرزة الطبية داخل الروضة والتي نسبتها لنا مشكورة دائرة الصحة وعندنا تسع منتسبين يعملون مع الدوام ويستمرون طيلة ايام الزيارة وتجهز ادويتها من قبل دائرة الصحة لكن في ايام الزيارة تكون هناك شحة في الادوية المسلمة إلى المفرزة أنذاك تقوم الادارة بشراء الادوية بارشاد من مسؤول المذخر في دائرة الصحة (صيدلي) وندفع في كل مناسبة من مليون إلى مليوني دينار لشراء الادوية وكذلك الروضة الحسينية.

صدى الروضتين: هناك همس يدور عند المنتسبين بان بشارة ما عند الادارة وقد لاتكون مادية؟

الحاج المشرف: هذا الهمس قد يكون من قبل الأرهاصات أو مدى

الحاجة التي يحتاجها المنتسب فيأمل من بركات أهل البيت ورحمة الله الواسعة فلو كان هناك شيء من هذا القبيل لكنت اعلنه ولماذا لا ابوح به؟ ولكني أقول ستحسسن الاحوال انشاء الله لان واردات الروضة العباسية مازالت اقل من مصروفاتها فنحن نصرف من الرواتب شهريا بحدود (١٥٠)مليون دينار على منتسبي الروضة والحق بنا المقام يصرف حوالي (عشرة) مليون دينار راتب بالأضافة إلى المشاريع وما شابه ذلك والحقت بنا بين الحرمين مناصفة بين الروضتين بحدود(٩٠) مليون دينار ولكن مع كل ذلك بدأت خلال الأشهر القليلة الماضية تتحسن واردات الروضة سواء من الشباك أو التبرعات المباشرة وعندما يبدأ التحسن لا بد أن يبدأ هذا التحسن للجميع و انا لا اريد أن امّن على المنتسبين لكن اريد أن اذكرهم بان رواتبهم غير موجودة في أي شركة أو مؤسسة فالمدرس يعين الان ب(١٢٠)الف دينار وهو خريج كلية بينما استطعنا نحن من توفير فرصة عمل(٥٨٠)عائلة واقل منتسب يأخذ بعد مرور المدة القانونية(٢٠٠ الف دينار)بينما الطبيب يعين ب((١٥٠) الف دينار.

صدى الروضتين: الان نريد أن نسألك عن ما تراه من فوارق بين الادارة الحالية والادارة التي كانت في زمن النظام المنهار؟

الحاج المشرف: لو ذهبنا إلى أبعد من هذا التاريخ أي في الخمسينات من القرن المنصرم لوجدنا أن المشرف كان يسمى (الكلدار) حيث كانت الاموال تذهب اليه وتصرف من قبله إضافة إلى النذور والهدايا تذهب إلى المخازن التي ما زال بعض منها موجود إلى الان فالنتيجة انه لا أحد يستطيع أن يسأله عن شيء هكذا كانت الادارة وبعدما تدخلت السلطة البعثية في السبعينات غيرت من شكل الادارة واصبحت اموال الروضتين تقسم إلى عدة أقسام فجميع الاوراق النقدية بالعملة الصعبة كانت تسحب وترسل إلى بغداد . أين ؟ لا احد يدري!!! والاموال هنا كانت توزع حصة للمحافظ !وحصة للامن ! وحصة للسادة وحصة!.. وحصة.!. وعندما ترجع لأعمار الروضة تجد اننا قد استلمنا الكثير من الامور كانوا يعملون بها كتعمير أوتذهيب أو بناءأو تسقيف وما شابه فدفعنا بحدود (٥٠) مليون دينار كانت متراكمة وديوان الوقف الشيعي الذي لم يعطنا شيئاً وانما فرض علينا تسديد الديون علما أن هناك لحد الان رصيد للروضتين ولم تقبل لا المصارف ولا ديوان الوقف الشيعي من أطلاق الرصيد هذه هي المعوقات وجانب من جوانب المقارنة بين الادارتين وتستطيع أن تسأل أي مواطن كان يسكن في كربلاء .. كيف كانت الادارة؟ فسترى انها لم تكن ادارة وانما كانت عبارة عن شعبة مخابرات وأمن فمدير المخابرات أن لم يكن في دائرتة ستجده في الروضة العباسية بالذات وكذلك مدير الامن فملخص القول أن الادارة كانت مخابراتية بما فيهم السادن حسب ما ينقل الناس أما التعامل مع الموظفين فكانت الادارة لاتمتلك الا (٤٨ـ٥٠) خادم من السادة الخدم أسالهم كي تعرف كيف كانت نوعية التعامل معهم وكان هذا التعامل ينعكس على تعامل السادة مع الزائرين ولك أن تسال الزائرين وهم يقارنون بين الخدمات السابقة والخدمات التي تقدم الان.

صدى الروضتين: هل ثمة كلمة أخيرة ؟

الحاج المشرف: أوجه نصيحتي لنفسي وأنصح الاخرين بنفس النصيحة فمن اراد الله سعى له مخلصا ومن اراد الدنيا فسيبقى يركض وراءها ولا يحصل منها على شيء والا أين من ركضوا قبله؟ فينطبق بذلك قول الشاعر:

(نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ..... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقعُ)

وهناك مثل التزمتُ به منذ كنت طالب مدرسة واسال الله أن يميتني عليه (القناعة كنز لايفنى) فمنذ عام (٦٤م) إلى الان بيتي على ماهو عليه لم يتغير فيه شيء لكوني أؤمن بأن أي سعي من اجل الدنيا له منزلقات كثيرة ولا اقول كل أصحاب الاموال ينطبق عليهم قول امير المؤمنين علي (عليه السلام) (ما أجتمع مال الا ببخل أو حرام) بل أقول أن الانسان عندما يركض وراء الدنيا يدخل في مهاوي ويتعرض لحساب عسير فنصيحتي للاخرين منتسبين أو قراء .. ليقتنع الجميع بما تحت يديه فيأتيه الله بما فوق ذلك اما اذا نظر إلى من هو أعلى منه فحين يسال لماذا فلان راتبه ثلاثمائة الف دينار وانا راتبي مائتا الف دينار ؟ نقول لماذا لا ينظر إلى من راتبه (١٠٠)الف دينار فقط وهذا الغير عليه أن ينظر أن ثمة من يركض وراء لقمة العيش ولا يجدها بسبب البطالة المنتشرة في البلاد بعد هذا يعطيك الله سبحانه تعالى صحة كاملة أشكر الله على هذه الصحة وأشكر الله انك تعمل في هذا المكان الذي تتبرك به الناس وانتم ترونهم الشيخ الكبير والمعوق والفقير والاعمى يأتون من آخر الهند وافغانستان وايران وروسيا وباكستان والخليج من أجل أن يتبركون بهذا المقام ويحسدونكم على هذه الخدمة فكم هو فضل الله علينا ان نكون في هذه الخدمة إضافة إلى الراتب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اجرى اللقاء علي الخباز

الإدارة ودورها في انجاز المشاريع

الموسوي: مرقد سيد الشهداء يشهد أوسع حملات الأعمار في ظل رعاية المرجعية المباركة

في ظل مرجعية مباركة رشيدة ومجلس يتسم بالجدية في العمل والثبات على المبادئ الحقة عاشت العتبات المقدسة كربلاء الحسين عليه السلام أروع وأفضل مرحلة في تاريخها العمراني والإداري، فنراها اليوم تزهو بمشاريع عملاقة نفذت على أكمل وجه وأخرى قيد التنفيذ خدمة ووفاء للإمام الحسين عليه السلام وأخيه قمر بني هاشم عليه السلام وزائريهم الذين يقطعون أشواك الإرهاب الصدامي والمستورد، ليقبلوا شباك سيد الشهداء وساقي عطاشا كربلاء....

ولنقف على السبل والطرق التي اتبعت لجعل الروضة الحسينية المباركة تضم ملايين الزائرين وتستقطب أنظار العالم بأسره بسبب انجاز العشرات من المشاريع العملاقة في وقت قياسي كان لابد لنا أن نلتقي بمشرف الروضة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي ليطلعنا على أدق التفاصيل مشكورا.

صدى الروضتين: ماهو دور إدارة الروضة في تنفيذ المشاريع ؟

السيد مشرف الروضة: بسم الله الرحمن الرحيم الهم صل على محمد وآل محمد السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين.

نحن عادة عندما نود إنجاز مشروع أما نحن نقترحه كإدارة أو يأتينا توجيه من اللجنة العليا الموقرة لإدارة العتبات المقدسة نوجه لجنة المشاريع والصيانة بانجاز د واغلب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ماشاء الله لجنة المشاريع لديهم الإمكانيات الفنية والقدرة وبتمويل من الروضة المقدسة نعطيهم المواصفات الفنية للمشروع وحدوده ونطلب منهم مطالعة بالمشروع ويقدمون المطالعة بعد إجراء الدراسات وإعداد كلفة ومدة تنفيذ المشروع والاحتياجات ، في بعض المشاريع نبت بها ضمن صلاحياتنا أما التي خارج عن صلاحياتنا نرفع الأمر إلى اللجنة العليا ويأتي توجيه ثم نكتب إلى لجنة المشاريع حصول الموافقة لتنفيذ المشروع المحدد وضمن المواصفات والدراسة التي أعدت، خلال تنفيذ العمل تحدث بعض المتطلبات كالاتصال بالجهة الرسمية فاللجنة بحد ذاتها غير مخولة بالاتصال بدوائر الدولة والجهات الرسمية وسواء داخل العراق أو خارجه بل تتم جميعها عن طريق الإدارة أي بعد أن نستلم الطلب من اللجنة الهندسية ندرسه ونقوم ببعض المخاطبات والاتصالات وقسم منها يقتضي رفعه إلى المجلس الموقر والقسم الأخر من صلاحياتنا، وبعض القضايا الفنية حينما يطلبون لجنة استشارية من مهندسين وبعض الفنين الذين يتعلق اختصاصهم بجزء من تنفيذ المشروع، لان دور الإدارة ابتدائي وخلال التنفيذ والى الانتهاء لأننا نواكب المشروع من البداية إلى الانجاز.

هذا بالنسبة للمشاريع المتوسطة والصغيرة وتدخل معها الصيانة الدورية لجميع أقسام الحرم الشريف وحتى بعض المشاريع الضخمة كمشروع المدرسة الدينية

ومشروع المضيف ومشروع التسقيف بين الحرمين الشريفين، كما أن جزء كبير من مشاريع مابين الحرمين على عهدة لجنة مشاريع الروضة الحسينية المقدسة.

صدى الروضتين: ماذا عن المشاريع الكبيرة .. كمشروع المجمعات الصحية في ساحة باب القبلة ؟

السيد مشرف الروضة: مايخص هذا المشروع جاءنا توجيه من المجلس الموقر وسبق ذلك مشروع المجمعات الصحية في باب القبلة ولكونه مشروع ضخم وكانت لجنة المشاريع في تلك الفترة مشغولة جداً في أعمال صيانة وترميم شملت جميع أقسام الحضرة الشريفة فأحلنا المشروع إلى شركة الأبحاث الهندسية التي يترأسها الدكتور محمد علي الشهرستاني وكان أول مشروع ينفذوه لنا وابدوا فيه مهارة وجودة عالية في الانجاز والتزام عالي بالسقف الزمني المحدد لافتتاح المشروع، وأود أن اذكر أن لجنة المشاريع في الروضة الحسينية كانت تشرف على المشروع بصورة مباشرة ويومية والإدارة كان لها دورا كبيرا وفاعلاً في هذا الانجاز الكبير والفريد من نوعه كاستحصال الموافقات الأصولية لاستملاك الأرض وغير من المعاملات التي كانت تتم مع دوائر الدولة والتي كانت تتم عن طريق الإدارة...وبعد أن تمت الموافقة تم عقد الاتفاقية مع الشركة المنفذة، كما أن لجنة المشاريع مواكبة الإدارة خطوة بخطوة عن طريق التشاور وكل حسب اختصاصه والاجتماعات التي كانت تعقد ابتداء بالاتفاق على المشروع وانتهاء بتنفيذه...

صدى الروضتين: مشاكل معوقات واجهت الإدارة في تنفيذ بعض المشاريع ؟

السيد مشرف الروضة: الحمد لله رب العالمين استحصلنا جميع الموافقات لاأقول بسهولة وبدون مشقة بسبب الوضع الغير مستقر للعراق، لكن بعد متابعة حثيثة وبجهود صادقة من اجل النهوض بالواقع الخدمي والعمراني للعتبات المقدسة، وتحملنا خطورة الوصول إلى الوزارات في بغداد ولكن بالإصرار والعزيمة وبعد الاتصال مع الشخصيات المؤثرة على الجهات المعنية، فحينما كنا نقدم طلب إلى دائرة معينة أو وزارة نقدمه بالسياق الرسمي المتعارف، ونحن من خلال هذا التعامل امتلكنا شبكة علاقات عامة لابأس بها مع الجهات الرسمية المتنفذة في الدولة...

صدى الروضتين: طبيعة عمل إدارة الروضة الحسينية المقدسة وتعاملها مع الإدارات البقية والمجلس ؟

السيد مشرف الروضة: الإدارة الحقيقة والتي أثبتت جدارتها وأثبتت فعاليتها والحضور الدائم والمتميز بكل الأوقات والظروف هي إدارة اللجنة العليا الموقرة التي ابتدأت بالمرحوم سماحة السيد محمد الطباطبائي (قدس) وسماحة السيد الصافي والشيخ الكربلائي دام عزهما هي الإدارة الحقيقة والفاعلة ونحن الإدارات الفرعية سواء في الروضة الحسينية المقدسة والروضة العباسية المطهرة وإدارة مابين الحرمين دائما نعمل ببركات توجيهات أصحاب السماحة في المجلس الموقر ، أما عملنا كإدارات نعتبر أنفسنا حلقة وصل بين توجيهات اللجنة العليا وبين بقية اللجان العاملة داخل الروضة المقدسة، أما العلاقة بين إدارة الروضتين المطهرين فلدينا روابط مشتركة ومشاريع مشتركة وحسابات مشتركة، فهذا يقتضي على أن يكون اتصال دائم، وكذلك بعض المخاطبات الدولية أو الداخلية التي تتم عن طريق توقيع مشرفي الروضتين المطهرتين.

الإدارة ودورها في انجاز المشاريع

صدى الروضتين: الفرق بين الإدارة في السابق وألان؟

السيد مشرف الروضة: عاشت العتبات المقدسة في فترة النظام المقبور حالة من الإهمال ولا يقاس بأي حال من الأحوال مع الوضع الجديد لإدارة العتبات، حيث كان السياق المتبع سابقاً كل شيء مسخر لخدمة الحزب المقبور وأزلامه ولم يكن الأمر منصب في خدمة العتبات من ناحية الأعمار والتوسعة وخدمة الزائرين بل العكس، ولكن والحمد لله الإدارة الحالية المتمثلة باللجنة العليا المخولة من المرجعية العليا المباركة ، وبما أن المراقد المقدسة هي من الأوقاف العامة وإدارتها طبقا للقواعد الفقهية تعود الحاكم الشرعي، إذا المسالة هنا أصبحت تكليف شرعي، ووصايا المرجعية المباركة تؤكد على ذلك فنرى التأكيد على رعاية مصالح العتبات المقدسة والاهتمام بزائريها والسعي من اجل إظهارها بأجمل صورة وتوسعتها وغيرها من النصائح ذات المصلحة الكبيرة بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الأمني وتوفير الامن والأمان للعتبات والزائرين، أي أن المحور في العمل ألان يرتكز على أمرين العتبة والزائر أما السابق لم يكن هذا الاهتمام بل كانت اغلب الغرف غير مستغلة ومغلقة والقسم الأخر مخصص لأجهزة النظام المقبور الأمن والمخابرات والموكلين للمحافظة على مصالح النظام المقبور في الروضة وكما هو معروف كانت تحصل حالات ضرب واعتقال إثناء رفع الزائر صوته بالصلاة على محمد وآل محمد، كذلك في أيام الزيارات الخاصة كالأربعينية والتي لم تكن تمر دون أن نفقد عدد لايستهان به من الزائرين فألان أي مجال للقياس بين المرحلتين غير موجود، فبالنسبة لصرف الأموال فهو أمر واضح للجميع لان مشاريعنا وانجازاتنا ظاهرة على ارض الواقع وكلما نود تنفيذ مشروع نضع لوحة كبيرة بجوار المشروع نوضح فيها اسم المشروع وتكلفته والجهة والمنفذة لأننا ليس لدينا شيء نخفيه، وأقول أن المرجعية الدينية المباركة أثبتت إنها الجهة الوحيدة المؤهلة لإدارة العتبات المقدسة.

صدى الروضتين: هل هذا هو طموح الإدارة؟

السيد مشرف الروضة: بالطبع ليس هذا الطموح ولايتوقف عند هذه المرحلة فاللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة دائما توصينا بعدم الجمود على حالة معينة ، ونطمح إلى ما وصل العمل والخدمة في مشهد الإمام الرضا عليه السلام من جميع الجوانب أن شاء الله...

صدى الروضتين: ماهي المشاريع التي تمولها الإدارة ؟

السيد مشرف الروضة: أقول على سبيل المثال المجمعات الصحية في باب القبلة وغيرها من المجمعات التي استلمنا إدارتها بصورة كاملة اقصد هنا صرف المبالغ من شؤون الصيانة والموظفين وغيرها من الأمور، وهناك أيضا المشاريع التي أنجزت داخل الروضة كالمضيف ومدرسة الإمام الحسين وقاعة لجنة الإعلام وتهيئة مكاتب للأقسام واللجان بعض أعمال الصيانة وحتى مشروع المجمعات الصحية وان كان تبرع من سماحة الشيخ الوحيد الخراساني حفظه الله ولكن تهيئة الأرض وبقية مصاريف تشغيلها هي على عاتقنا، إضافة إلى مشاريع التبريد وتجديد الشبكة الكهربائية وبقية الخدمات، وهناك بعض الأمور المستجدة كالمخيمات التي تنصب لخدمة الزائرين في أيام الزيارات الخاصة، وأعمال نصب كابينات للأمانات.

صدى الروضتين: طريقة قبول المشاريع التي تعرض على الإدارة من قبل المتبرعين؟

السيد مشرف الروضة: هناك إجراءات تتخذ في هذه الحالات وهي يقدم طلب إلى الإدارة ويتم دراسته من جميع النواحي ثم يقدم إلى لجنة المشاريع ليدرس الجانب الهندسي للمشروع المعروض ومناقشة الجهة المتبرعة التي قدمت المشروع ونحن في هذا المجال انفتاحنا كامل أي كل جهة تود التبرع ليس لدينا اعتراض لكن وفق ضوابط وشروط وضعناها للحفاظ على الحضرة المقدسة وتحت إشراف اللجان التابعة لإدارتنا، ولا يقتصر قبول تلك المشاريع التي تهدف إلى خدمة العتبات المقدسة وزائريها على فئة أو جهة معينة بل الباب مفتوح لهذا المجال.

بالنسبة لمشروع الطابق الثاني هناك جهة متصدية لتنفيذ المشروع وان شاء هي ذاتها التي تنفذ مشروع تسقيف الحرم الحسيني بصورة كاملة، وهذا المشروع خضع لدراسة من قبل المشاريع وإشراف مباشر أثناء التنفيذ وبتوجيه من قبل الإدارة ، كما أن هذا المشروع بدايات الصرف عليه كانت على الإدارة ولكن بعد فترة والحمد لله ساهم مجموعة من المتبرعين ببقية التكاليف....

صدى الروضتين: موقف الإدارة من المشاريع القديمة التي لم تنجز... كمشروع سحب المياه من داخل الحرم الشريف ؟

السيد مشرف الروضة: في الحقيقة هذا الموضوع هو المشكلة الحقيقة التي تعيق مسالة التوسع في البناء وزيادة في العمران ، ونحن لم نهمل هذا الموضوع نهائياً ونتابعه بصورة مستمرة وتناقشنا فيه مع ذوي الاختصاص، كما تعلمون شركة الرافدين التي كانت متبنية المشروع في السابق بعد سقوط النظام المقبور توقف عملها وطالبناها مرات عديدة بالعودة إلى العمل لكن لم تكن هناك أي استجابة منهم بل إنهم حضروا إلى موقع العمل واخذوا جميع آلياتهم والأجهزة التي كانوا يستخدمونها في المشروع، بعدها أجرينا عدة لقاءات ودراسات كما حضرت مجموعة من الجهات التي أرادت المساعدة وكانت لجنة المشاريع تدرس جميع المقترحات التي تردنا والأمر مستمر إلى ألان وقبل أيام توجه وفد هندسي مشترك من الروضتين المقدستين وبعض الإخوة الرسميين المعنيين من مدراء بعض الدوائر المعنية بهذا الأمر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران من اجل تدارس أمر المياه الجوفية مع بعض الجهات الهندسية المختصة في هذا الأمر هناك.

وهذه المسالة تعيق التوسع الأفقي أما التوسع العمودي فلا يشكل عليه أي ضرر، لأننا نخطط لاستقبال ما يقارب عشرة ملايين زائر لان أيام الزيارات الخاصة (الاربعيين ـ الشعبانية) يتوجه اغلب سكان المحافظات إلى مدينة كربلاء المقدسة لأداء شعائر الزيارة، وانقل لكم مسالة كررها علي عدد كبير من السادة المسؤولين وبعض المراجع المعروفين أثناء زياراتنا لهم سواء داخل العراق أو خارجه وهي يجب علينا أن نخطط لاستقبال أكثر من عشرة ملايين زائر في وقت واحد....

صدى الروضتين: طبيعة الموازنة بين ما يصرف وما يرد العتبة من أموال؟

السيد مشرف الروضة: أقول مع انه الجانب الأمني اخذ يستنزف نسبة معتد بها من واردات الروضة بسبب الوضع المضطرب الذي نعيشه بسبب الإرهاب لذلك خصصنا مبالغ من الضريح الشريف من اجل تحسين الوضع الأمني في المنطقة المحيطة بالحرمين الشريفين لكي نضمن سلامة الأعداد الكبيرة من الزائرين الذين يفدون إلى مدينة الحسين عليه السلام من داخل العراق وخارجه، وأقول أننا ببركة الإمام الحسين عليه السلام لم يحصل لدينا عجز أو مشاكل مالية بل إننا نساهم بحدود الضوابط الشرعية في مساعدة الحسينيات والجوامع وبعض المزارات.

كما إننا خلال السنوات الثلاث التي تشرفنا بخدمة الإمام الحسين عليه السلام وزائريه لم تحدث حالة واحدة تمس بنزاهة أي موظف وأقول ليس في الروضة الحسينية فقط بل في جميع الإدارات في الوقت الذي يغرق العراق في الفساد الإداري وغيرها من المشاكل الأخرى ونحمد الله على ذلك وهذه نقطة يجب أن تسجل.

صدى الروضتين: ماذا عن موقوفات الروضة الحسينية المقدسة من قطع أراضي بساتين دور وغيرها؟

السيد مشرف الروضة: ليس بمركز المدينة ولكن هناك بعض البساتين الموقوفة في أطراف كربلاء في الحر والجمالية، ولكنها مقسمة أو مشتركة أي أن اصحابها اوقفوا قسم او جزء منها للإمام، وهذه مسجلة ولكننا ننتظر تفعيل قانون العتبات المقدسة لكي نتابع هذه المسالة.

اجرى اللقاء رضوان السلامي

الروضة الحسينية المقدسة تشهد حالة إعمار وتجديد لم تشهدها منذ قرون

شهدت الروضة الحسينية المقدسة منذ تسلم المرجعية الدينية المباركة إدارة شؤون العتبات حملة إعمار وتجديد واسعة لم تشهدها منذ قرون، فاغلب المشاريع والانجازات التي تمت هي ظاهرة للعيان فنرى إعادة تذهيب المنائر وإنشاء الطابق الثاني وفي المستقبل القريب أن شاء الله التسقيف الكامل للصحن الشريف كل هذه المشاريع والانجازات ما كانت لتحصل لولا الإدارة الناجحة والتخطيط والتنفيذ السليم بالإضافة إلى وجود كادر متخصص يقدم كل ما هو ممكن من طاقات وأفكار من اجل جعل الروضة الحسينية المقدسة بالشكل الذي يليق بمكانتها العظيمة.

ولكي نتعرف على ماهية هذه المشاريع والانجازات العملاقة التقينا المهندس الحاج محمد حسن كاظم رئيس لجنة المشاريع في الروضة الحسينية المقدسة:

جريدة صدى الروضتين: متى تشكلت اللجنة وعدد منتسبيها؟

رئيس لجنة المشاريع: بتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة المستنيرة بهدى المرجعية العليا تشكلت لجنتنا بتاريخ ٢٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ، وكانت بدايتها متواضعة حيث لم يكن في اللجنة سوى مهندس واحد وخمسة فنيين بأعمال الكهرباء والحدادة، أما ألان وبفضل الله سبحانه وتعالى وأنفاس أبي عبد الله الحسين عليه السلام بلغ عدد منتسبينا ٦٥ فنياً.

صدى الروضتين: طبيعة عمل لجنة المشاريع في الروضة المطهرة؟

رئيس لجنة المشاريع: أن لجنتنا تقوم بأعمال التصاميم المعمارية والإنشائية بالنسبة لأكثر المشاريع المنفذة وتقوم كذلك بأعمال الصيانة وإعادة الأعمار لكل مرافق الروضة المطهرة وأعمال الصيانة للأجهزة الكهربائية وأجهزة التبريد والإنارة وكذلك الصيانة لأعمال الفضة والذهب والمرايا والزجاج.

صدى الروضتين: أقسام اللجنة؟

رئيس لجنة المشاريع: تتألف اللجنة من احد عشر قسماً كلها ترتبط برئيس اللجنة الذي يرتبط باللجنة العليا وهذه الأقسام هي : الكهرباء ، التبريد، النجارة ، الحدادة ، تصليح المحركات الكهربائية ، الصباغة ، السباكة(تصليح وصيانة الأنابيب) ، صيانة الثريات ، أعمال المرايا والزجاج ، الحدائق والتشجير ، الصيانة العامة.

صدى الروضتين: طريقة تنفيذ المشاريع أو آلية تنفيذ المشاريع (الأوامر..التخطيط..التنفيذ)؟

رئيس لجنة المشاريع: توجد عدة طرق لتنفيذ أعمال المشاريع والصيانة فالقسم الأكبر منها يتم بطريقة التنفيذ المباشر بواسطة كوادرنا من المنتسبين للجنة، ولكافة الاختصاصات المبينة أعلاه حيث شراء المواد الأولية من الأسواق المحلية ويتم التنفيذ بواسطة هذا الكادر.

صدى الروضتين: ابرز المشاريع المنجزة ؟

رئيس لجنة المشاريع: من ابرز المشاريع التي تم انجازها لحد هذا التاريخ كالأتي:

مشروع إنشاء قاعة الانترنت وقاعة الإعلام، مشروع إنشاء مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية ، مشروع إنشاء مكتبة الإمام الحسين عليه السلام،

مشروع تطوير تل الزينبية، مشروع إنشاء مضيف الإمام الحسين عليه السلام بطابقين للرجال وأخر للنساء، إنشاء طابق ثاني (مكتب) وغرفة للإدارة الجديدة، إنشاء معمل تنظيف السجاد ، مشروع تبريد حرم الإمام الحسين عليه السلام بواسطة الماء البارد (أجهزة جلر)، إنشاء مجموعة صحية تحت الأرض مع استراحة للزائرين في باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام ، مشروع إنشاء مسقفات ما بين الحرمين لاستراحة الزائرين مع ربط برادات ماء.

صدى الروضتين: نسبة انجاز المشاريع محليا أي بدون مساعدة من شركات أخرى؟

رئيس لجنة المشاريع: نسبة انجاز المشاريع بواسطة كوادر اللجنة ومهندسيها تبلغ ٧٠% أما النسبة لأعمال الصيانة للأجهزة الكهربائية والتبريد وصيانة المرايا والزجاج والكاشي الكربلائي والمرمر وصيانة الثريات فتبلغ ١٠٠%.

صدى الروضتين: ما هي الصعوبات التي واجهتكم أثناء تنفيذ المشاريع الخاصة بالحرم الشريف ..؟

رئيس لجنة المشاريع: كل عمل في بدايته يحتوي على كثير من الصعوبات وخاصة في موضوع إيجاد كوادر متخصصة وهندسية أكفاء بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المواد الأولية لأعمال المشاريع والصيانة في ظل الظرف الأمني والصعوبات الاقتصادية ، ولكن بوجود العزيمة والإصرار على العمل وتذليل كافة العقبات وبتوجيه الجنة العليا ومباركتها ودعمها اللامحدود مادياً ومعنوياً تم انجاز هذا العمل بمواصفات هندسية عالية ووقت قياسي.

صدى الروضتين: مدى التعاون بين لجنة مشاريع الروضتين (تبادل خبرات..استشارات)؟

رئيس لجنة المشاريع: أن التعاون مستمر بين اللجنتين في إطار التشاور وتبادل الخبرة والمعلومات (أن العمل اعتبره واحداً مكمل للأخر) ويتم كذلك الاستعانة بالمختصين في الروضتين لانجاز بعض الأعمال.

صدى الروضتين: هل هناك جهات استشارية خارجية تساعد في تنفيذ المشاريع الكبيرة ؟

رئيس لجنة المشاريع: بموجب سياسية اللجنة العليا (دامت توفيقاتهم) التي تؤكد على الانفتاح على كافة الجهات التي ترغب في المساهمة في إعمار الروضتين وذلك للمكانة الكبيرة للمرقدين في قلوب الشيعة في جميع أنحاء العالم ولذلك فإننا نستمع لجميع الآراء من المختصين وغير المختصين في حالة المباشرة بأي عمل بالإضافة لوجود لجنة استشارية من أستاذة جامعة الكوفة / كلية الهندسة وكذلك مركز الأبحاث الهندسية الدولية الذي يرأسه جناب الدكتور محمد علي الشهرستاني الذي يقوم بأعمال ومشاريع كبيرة في الروضة الحسينية المطهرة بالإضافة إلى مهندسي اللجنة من المختصين.

صدى الروضتين: هل يراعى الجانب التراثي في تنفيذ هذه المشاريع التي قد تسبب أحيانا تغيير في مظهر منطقة الحرمين؟

رئيس لجنة المشاريع: في جميع أعمالنا التي تم تنفيذها تم مراعاة الجانب التراثي والتصميمي القديم بحيث لايكون التجديد بشكل يشوه التصميم التراثي وكذلك تتم المحافظة على شكل الأقواس والتغليف وكافة الأعمال.

أم بالنسبة لمسقفات مابين الحرمين فإنها مؤقتة وسيتم رفعها عند المباشرة بالتصميم الجديد للمنطقة أن شاء الله تعالى.

الروضة العباسية المطهرة بين إهمال الأمس وانجازات اليوم

.بعد أن تعرفنا على الانجازات والمشاريع العملاقة التي أنجزت في الروضة الحسينية المقدسة توجهنا الى الروضة العباسيةالمطهرة التي شهدت هي الاخرى حملة إعمار واسعة شملت جميع اقسامها...فالتقينا رئيس لجنة المشاريع المهندس طلال البير لنتعرف إلى ابرز ما أنجز من مشاريع وأعمال صيانة وإعمار والتي شملت جميع أجزاء وأقسام الحرم المقدس لأبي الفضل العباس عليه السلام.

جريدة صدى الروضتين: متى تشكلت اللجنة وعدد منتسبيها؟

رئيس لجنة المشاريع: تشكلت لجنة المشاريع والصيانة بتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة بتاريخ ٢٩ رجب ١٤٢٤هـ وكانت تتألف من مسؤول اللجنة المهندس عيسى الحسني ومهندس التبريد أحسان هادي وستة فنيين متوزعين على أقسام الكهرباء والتبريد والصيانة ، أما ألان بفضل الله وبركة أبي الفضل العباس عليه السلام ودعم اللجنة العليا فقد تطورت اللجنة وافتتحت أقسام أخرى وأصبح عدد منتسبيها ٥٥ بضمنهم ستة مهندسين و٤٥ فني والباقي عمال.

صدى الروضتين: طبيعة عمل لجنة المشاريع في الروضة المطهرة؟

رئيس لجنة المشاريع: طبيعة عمل لجنة المشاريع هو صيانة وتجديد واجهات الروضة والمرمر والثريات والمرايا وتجهيز الكهرباء والتبريد والإنارة للحرم والصحن والقبة والمنارة وإعداد المخططات لغرض الاستفادة الأفضل للمساحات.

صدى الروضتين: أقسام اللجنة؟

رئيس لجنة المشاريع: تتألف لجنة المشاريع في الروضة العباسية المطهرة من الأقسام التالية: قسم الكهرباء، التبريد، النجارة، الحدادة، السباكة، الثريات، المرايا، البناء والصيانة.

صدى الروضتين: طريقة تنفيذ المشاريع أو آلية تنفيذ المشاريع (الأوامر.التخطيط.التنفيذ)؟

رئيس لجنة المشاريع: طريقة تنفيذ المشاريع اغلبها بالتنفيذ المباشر حيث يتم إعداد كشف تخميني مع المخططات إلى الإدارة وبعد استحصال

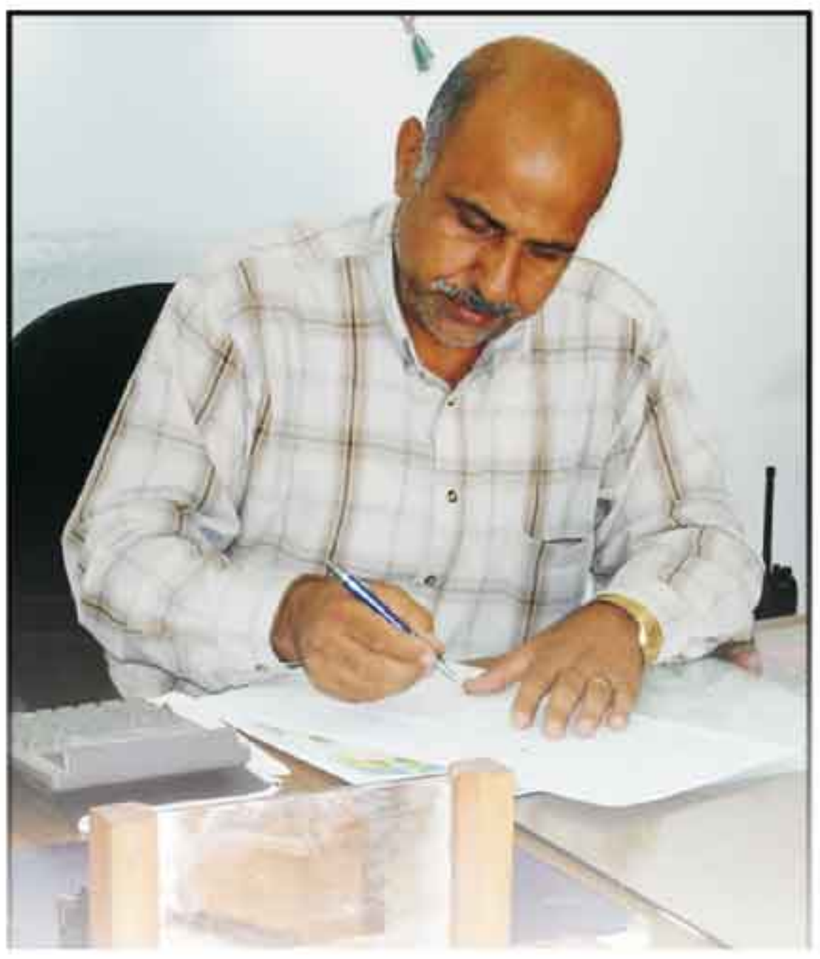

الموافقات الأصولية يتم شراء المواد وتنفيذ العمل من قبل كادر اللجنة ، وتوجد بعض الإعمال والمشاريع ينفذها متبرعون تحت إشراف ومتابعة مهندسي اللجنة.

صدى الروضتين: ابرز المشاريع المنجزة ؟

رئيس لجنة المشاريع: ابرز المشاريع المنجزة كالأتي:

إنشاء ثلاث مداخل على الحرم الشريف ، تجديد المرمر والكاشي الكربلائي للحرم الشريف ، إعمار مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام ، تطوير الشبكة الكهربائية ومنظومة التبريد ، تأهيل وإعمار قاعات وغرف الروضة المقدسة.

صدى الروضتين: نسبة انجاز المشاريع محليا أي بدون مساعدة من شركات أخرى؟

رئيس لجنة المشاريع: نسبة انجاز المشاريع محليا بصورة عامة بنسبة ٦٠% من قبل كادر اللجنة.

صدى الروضتين: ما هي الصعوبات التي واجهت أثناء تنفيذ المشاريع الخاصة بالحرم الشريف ..؟

رئيس لجنة المشاريع: الصعوبات التي واجهت اللجنة الهندسية هي عدم توفر المخططات الأولية للروضة وصعوبة الحصول على المواد المطلوبة كونها نوعية خاصة ، لكن بدعم اللجنة العليا والإدارة وبتعاون قسم الهدايا والنذور والخيرين يتم تذليل الصعوبات وتوفير المواد المطلوبة للعمل.

صدى الروضتين: مدى التعاون بين لجنة مشاريع الروضتين (تبادل خبرات..استشارات)؟

رئيس لجنة المشاريع: هناك تعاون مستمر بين اللجنتين وهناك تبادل للخبرات والآراء والاستفادة من تنفيذ سابق للجنة الهندسية لقسم من الأعمال.

صدى الروضتين: هل هناك جهات استشارية خارجية تساعد في تنفيذ المشاريع الكبيرة ؟

رئيس لجنة المشاريع: يتم الاستماع إلى أراء الخبراء المختصين في مجالات الكهرباء والتبريد والتصاميم المعمارية وكذلك اخذ أراء المختصين من خارج العراق الذين يفدون للزيارة وتقديم الخدمة للروضة المقدسة.

صدى الروضتين: هل يراعى الجانب التراثي في تنفيذ هذه المشاريع التي قد تسبب أحيانا تغيير في مظهر منطقة الحرمين؟

رئيس لجنة المشاريع: نعم بالتأكيد يراعى عند تنفيذ المشاريع الجانب التراثي وعدم المساس بالمظهر الأساسي للحضرة المقدسة وما يحيط بها.

عمل مظلات حديدية لأجهزة التبريد

نصب برادات ماء داخل الصحن

مشاريع وانجازات الروضة الحسينية المقدسة

مشروع إنشاء مقر مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية

استخدمت قاعة بسيطة تقع في الضلع الشرقي للسور الشريف لتطويرها وجعلها بطابقين . تقع المكتبة الخاصة بطلابها في الطابق الثاني، وشعبة الحاسبة والإنترنيت والإدارة وقاعة حلقات الدروس الدينية في الطابق الأرضي، وقد زُينت جدران وسقوف المدرسة بالنقوش المغربية والمرايا والثريات .

مشروع تطوير التل الزينبي(مقام السيدة زينب الكبرى عليها السلام)

والذي تضمن إضافة المساحة الموجودة أمام المقام إليه لتكون صحناً له، وفرش ارضية الصحن المستحدث بالمرمر وانشاء سياج مغلف بالمرمر ، مع اعمدة ومحجرات حديدية بطراز هندسي مميز، وفتح باب لدخول النساء وابواب لتنظيم دخول الزائرين .

مشروع تبريد الحرم الحسيني المقدس

تم تصميم وتنفيذ مشروع كبير للتبريد المركزي بديلاً للمنظومة القديمة باستيراد منظومات تبريد من اليابان وتصنيع أنابيب وتوصيلات ولوحات سيطرة الكترونية للمنظومة مع جسر حديدي ناقل للأنابيب بين السور وسطح الحرم المقدس،حيث تعمل المنظومة بتقنية حديثة جداً تعتمد الماء كعنصر أساسي في التبريد بدورة مغلقة من الأنابيب دون أي هدر فيه، وتتوزع متحسسات الكترونية داخل الحرم المقدس يتم من خلالها زيادة أو تقليل برودة المكان تبعا لأعداد الزائرين من خلال لوحات سيطرة الكترونية.

العمارة الثامنة للروضة الحسينية المقدسة تبدأ أواخر السنة الهجرية ١٤٢٦هـ

تشرف إدارة الروضة الحسينية المقدسة على مشروع إنشاء الطابق الجديد للسور الشريف للروضة الحسينية المقدسة ليضم قاعات وغرف جديدة سيستخدم جزءً منها كمتحف للنفائس والهدايا الثمينة المقدمة للإمام عليه السلام وجزء هو طابق جديد للمكتبة ودار المخطوطات التي افتتحت في شعبان ١٤٢٦هـ وبقية الأجزاء ستصبح قاعات لمشاريع أخرى خدمية وقد بوشر في العمل في الضلع الشرقي (أكبر المساحات في السور الشريف) وأكمل أواخر محرم ١٤٢٦هـ جميع الأواوين وبوشر في الضلع الشمالي حيث أكمل ثلث الأواوين في فترة قياسية ، وقد روعي في التصميم النسيج المعماري للروضة المقدسة.

ومن المؤمل إكمال الطابق الجديد خلال سنة بإذن الله ليكون مقدمة لمشروع التسقيف الصحن الشريف وضمه إلى الحرم المقدس وبالتالي توسيعه عدة أضعاف ليتم بذلك إكتمال العمارة الثامنة للروضة المطهرة بعد العمارة السابعة الموجودة حالياً منذ سنة٧٦٧هـ.

مشروع بناء مسقفات في منطقة ما بين الحرمين المطهرين

لغرض تهيئة اماكن مظللة لغرض جلوس الزائرين الكرام فقد أشرفت لجنة المشاريع والصيانة على انشاء مسقفات حديثة من الصفائح المعدنية السريعة لمنطقة بين الحرمين وقرب الحدائق مع انارة حديثة وتغطي مساحة ٣٥٠٠ م٢.

بناء وتطوير نافورات المياه التجميلية

تم بناء نافورتي مياه جديدتين وصيانة وتطوير الموجودة من قبل، بإضافة أجزاء جمالية لها مع الإنارة.

وضمن إستراحة الزائرين في ساحة باب القبلة للروضة الحسينية المطهرة تم بناء ثلاث نافورات كبيرة وسبعة عشرة نافورة زجاجية صغيرة.

البرادات

مشروع انشاء برادات كبيرة للمياه حول الحائر الحسيني مغلفة بالمرمر وتحتوي على جابيات للوضوء، والإشراف على إنشاء برادات في ساحة الحرمين بأشكال تراثية تحمل قباب إسلامية.

مشروع المجاميع الصحية في ساحة باب القبلة

اشترت إدارة الروضة الحسينية المقدسة ارضا مساحتها أكثر من ١٠٠٠ م٢ أضيفت لممتلكات الروضة المقدسة، وتم إنشاء المشروع تحت الأرض من قبل شركة الأبحاث الهندسية العالمية بإدارة الخبير العراقي الدكتور محمد علي الشهرستاني دامت بركاته وبتنسيق وتعاون مع لجنة المشاريع والصيانة ، وبتمويل وتشجيع سماحة المرجع الشيخ الوحيد الخراساني – دام ظله – وجمع من المؤمنين من محبي أهل البيت عليهم السلام، وبواقع ٣٥٩وحدة صحية بين مرافق وحمام وبقسمين للرجال والنساء، ووفق أحدث المواصفات العالمية، حيث تحوي شبكة من الماء الحار وشبكة أنابيب للصابون السائل. ويغطي سطح المشروع العديد من النافورات الكبيرة والعشرات من النافرورات الزجاجية الصغيرة والمظلات الخشبية التي تظلل أماكن استراحة الزائرين مع حديقة تزينها عشرات الشتلات من أشجار الزينة والورود.

مشاريع وانجازات

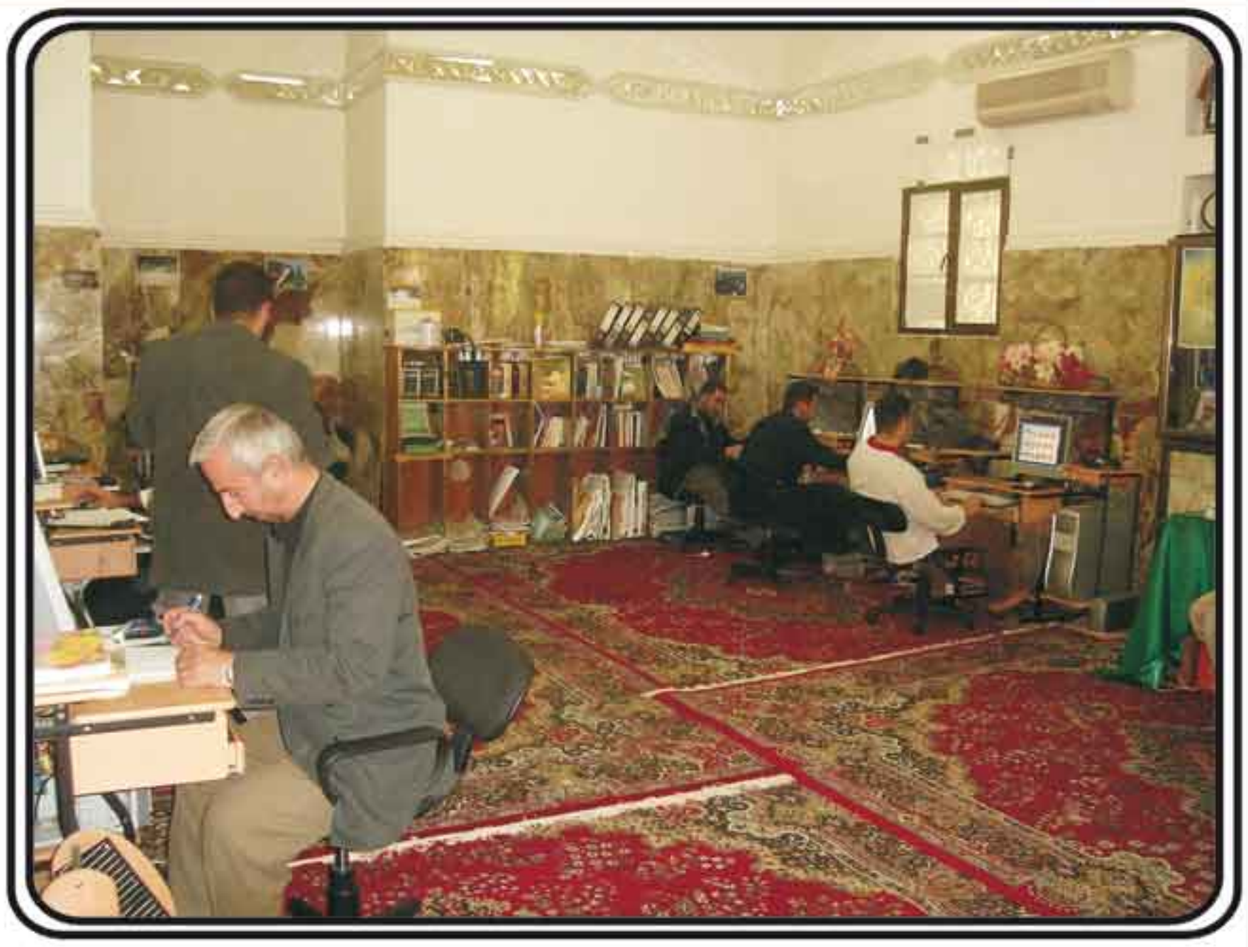

مشروع إنشاء قاعة إعلام الروضة الحسينية المقدسة

تالف المشـــروع من قـــاعتين للاعلام واخرى للانترنيت وتم اكســـاء الجدران بالمرمر نوع اونيكس والسقوف بالديكورات المغربـــية بـــالاضافة الى انشـــاء مجموعة صحية وفتح ابواب لداخل وخارج الصحن الشريف.

وهو بعدة أقسام ضمن قاعتين كانتا مهملتين سابقاً في الضلع الغربي من الســـور وطورتا بالتغليف بالمرمر والنقوش والسقوف الثانوية والمرايا والإنارة.

مشاريع الصيانة والتطوير داخل الحرم الحسيني

منها مشروع توسعة الحرم المطهر وصيانة سقـــف جامع الرجال بـــعد التشققـــات الحاصلة فيه حيث تم رفع المرايا والسقوف القوســـية المبـــنية بـــالآجر ثم اصلاح التشققات وإعادة بناء السقوف القوسية والتغليف بالمرايا المقـــطعة فنيا مع تبـــديل الكثير من المرايا القديمة في مواقع متعددة من الحرم المطهر.

وتم صناعة موزعات التبريد الجديدة في سقف الحرم وتغليفها بـــالمرايا من خلال ورش الروضة المقدسة.

انجزت ورشة الثريات في الصحن الشـــريف تفكيك وتجميع أكثر من ١٥ ثرية من المعلقة في الحرم المقدس بعد طلائها بماء الذهب في بغداد وتواصل عملها بالباقي.

وتم الإشراف على استبدال الشباك القديم موضع الإستشهاد المقدس الشريف باخر تم التبرع به، وهومصنوع من الفضة المطعمة بـــالذهب وتم تغليف ارضية وجدران الموقع بالمرمر ووضع ثريات كبيرة لانارته.

مشروع تذهيب منارتي الروضة الحسينية المقدسة

ارتأت اللجنة العليا لإدارة العتبـــات المقدسة إعادة بناء وتبديل الطابوق المطلي بـــالذهب وبـــعد استشـــارة الخبراء المختصين بهذه الأعمال.

ولقد تم نزع الطابوق القـــديم المطلي بالذهب وخزنه في أماكن خاصة داخل الروضة وتم استبدال الطابوق بـــآخر جديد بعد تبديل النحاس بالإضافة إلى الطلاء بالذهب الجديد وبـــوزن ٦غم لكل طابوقة.

وسيتم تذهيب المنارتين الواحدة بعد الأخرى إن شاء الله.

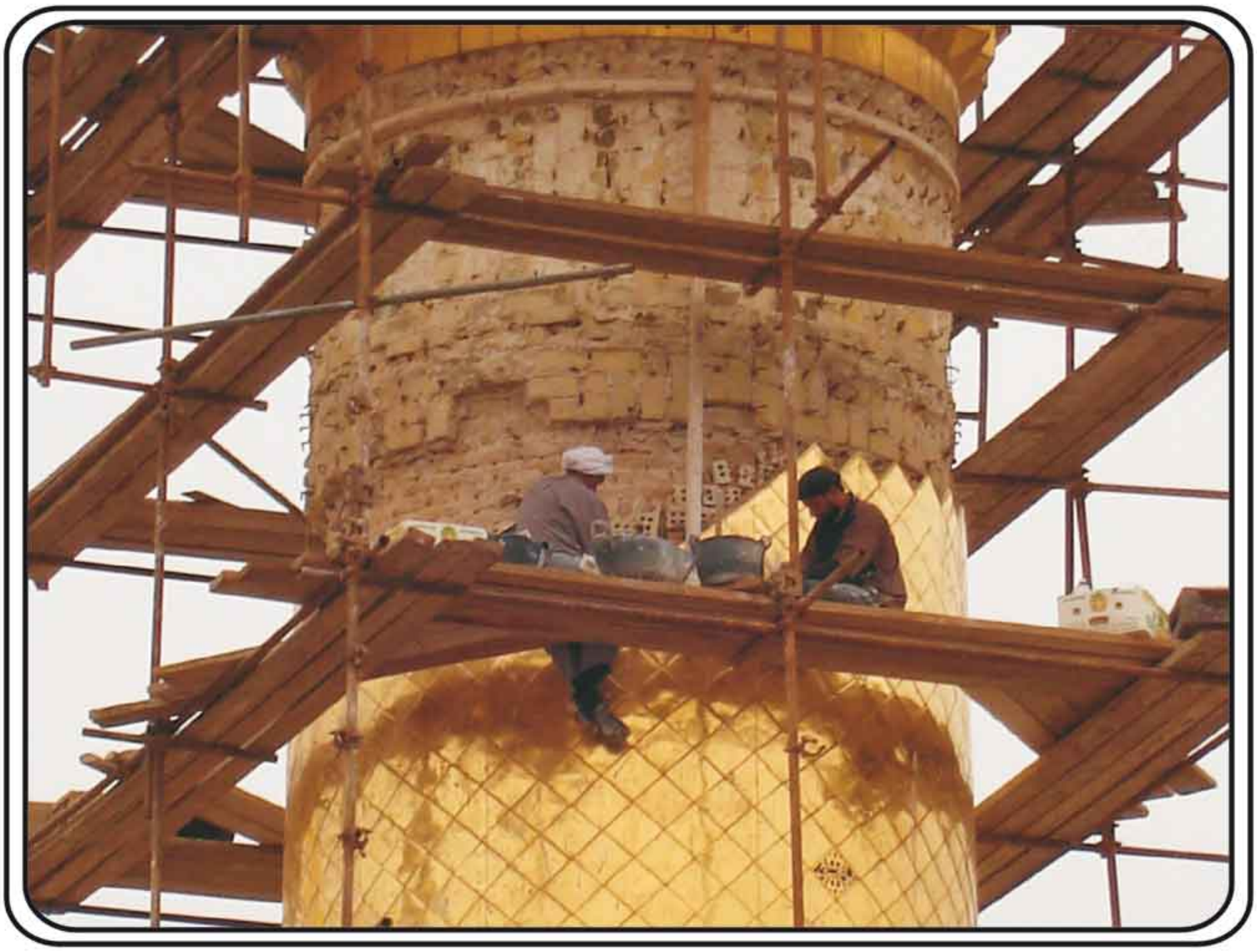

مشروع تطوير منظومتي كهرباء الضغطين العالي والواطيء

والذي تضمن رفع مستوى المنظومتين القديمتين لتستوعب الإضافات الحاصلة بعد إستحداث اللجان، فأضيف عشرات الأجهزة الجديدة وتصنيع الكثير من الأجزاء الملحقة في ورش الروضة المقدسة.

مشروع إنشاء مضيف الإمام الحسين عليه السلام

أنشأ المشروع على أنقاض قاعة مهملة مملوئة بالإنقاض في الضلع الشرقي للسور الشريف حيث يتكون من طابقين واحد للرجال بطاقة استيعابية تبلغ ٢٥٠ مقعدا ، وآخر للنساء بنفس الطاقة الإستيعابية. ويحوي مطبخاً ومصعدا(قيد الإنجاز) لنقل الطعام بين الطابقين (المصعد قيد التجهيز) و قاعتين للطعام مزينة بالنقوش المغربية والمرايا والثريات.

تطوير مكتبة ودار مخطوطات الروضة الحسينية المقدسة

يتالف من قاعة كبيرة للمطالعة واخرى للصوتيات وثالثة للمخطوطات وقاعة متخصصة بالمؤلفات الخاصة بالامام الحسين عليه السلام وغلفت جدرانها بالمرمر والسقوف جهزت بديكورات مغربية مع اعمال النقوش بالمرايا وتم انجاز هيكل حديدي مزجج ومطعم بالنقوش النباتية مع ديكورات مغربية للمدخل مع مجموعة صحية.

مشاريع وانجازات

إضافة لعشرات المشـــاريع المتوســـطة والصغيرة كإنشاء عدة غرف وقـــاعات جديدة وغرف الأمانات وغرف التفتيش وممراته، والأســـــــيجة الأمنية والمظلات الواقية والنافورات والبرادات ومشـــروع تطوير التل الزينبـــي وتطويرها مجمعات صحـــية تضمن زيادة وحداتها وصيانتها، ومشـــاريع أخرى، بـــــــالإضافة لإفتتاح ورش متخصصة كالثريات (لتجميعها وصيانة التالف منها وتنظيفها) و ورشـــة المراوح (لتصليح العاطل منها وإدامتها وبـــــالتالي التقليل من هدر المبالغ، وكما كان يجري أيام النظام السابق) و ورشة النجارة (تقـــوم بـــصناعة الأثاث والأبواب والزخارف والصيانة)و ورشـــة الحـــدادة (صناعة هياكل الغرف والأســـيجة وبـــــعض الأثاث المعدني) إدامة لأعمال لجنة المشاريع وجعل الإكتفاء الذاتي بقدرات خدم الروضة المقدسة شعاراً لها.

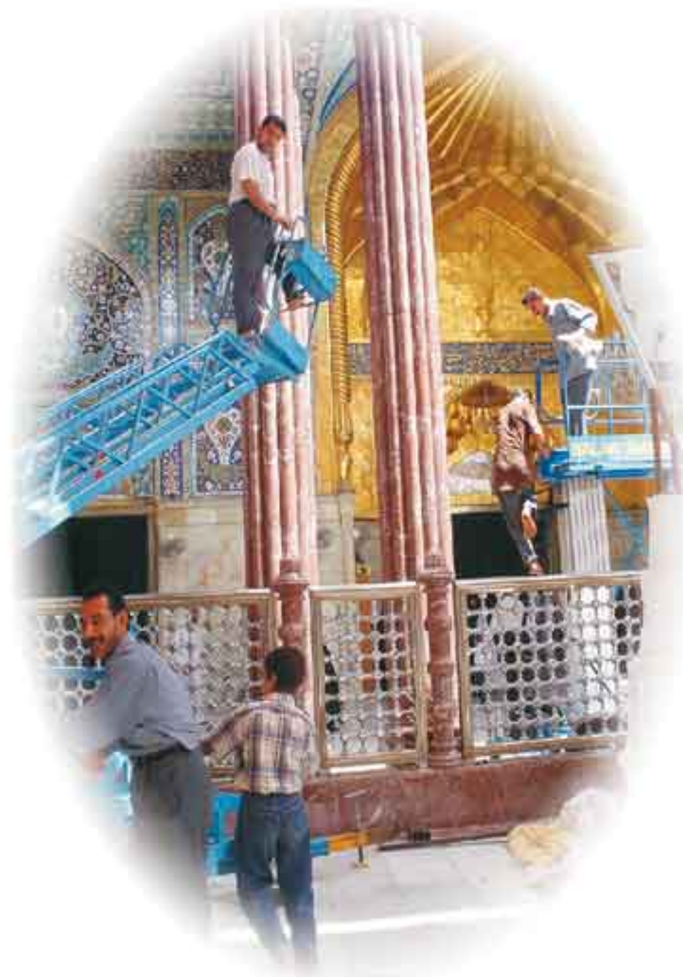

مشاريع وانجازات الروضة االعباسية المطهرة

اسم المشروع: إعمار مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام

يشمل المشروع إعادة تأهيل:

السرداب ، المطبخ ، قاعة الطعام ،المجموعة الصحية ،المخزن.

تاريخ المباشرة بالمشروع:٢٠٠٤/٢/٥

تاريخ انجاز المشروع ٢٠٠٥/٩/٢نسبة الانجاز ١٠٠%

الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع.

كلفة المشروع ٦٠ مليون دينار عراقي .

اسم المشروع: تغليف مرمر الحرم الشريف

يشمل العمل رفع المرمر القديم لجدران الحرم والأرضية وتغليفه بالمرمر الأخضر الاونكس وعمل مكتبات داخل الجدران وإعمار الغرف الملحقة بالحرم الشريف.

تاريخ المباشرة:٢٠٠٤/٢/١ نسبة الانجاز ٧٠% (العمل متواصل)

تكلفة المشروع ٢٥٠ مليون دينار لحد هذه النسبة.

عمل متبرعين مع مساهمة الروضة بتجهيز المواد بنسبة ١٠%.

اسم المشروع: بناء كتيبة قرآنية داخل الحرم الشريف

* يشمل المشروع على إعادة بناء كتيبة قرآنية جديدة داخل الحرم الشريف من الكاشي الكربلائي فوق جدران المرمر بارتفاع ٩٣ سم.

*تاريخ المباشرة: ٢٠٠٥/١/١.

*نسبة الانجاز ٦٥%(عمل متواصل).

*كلفة المشروع: ٢٥ مليون دينار عراقي.

*الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع في الروضة العباسية المطهرة.

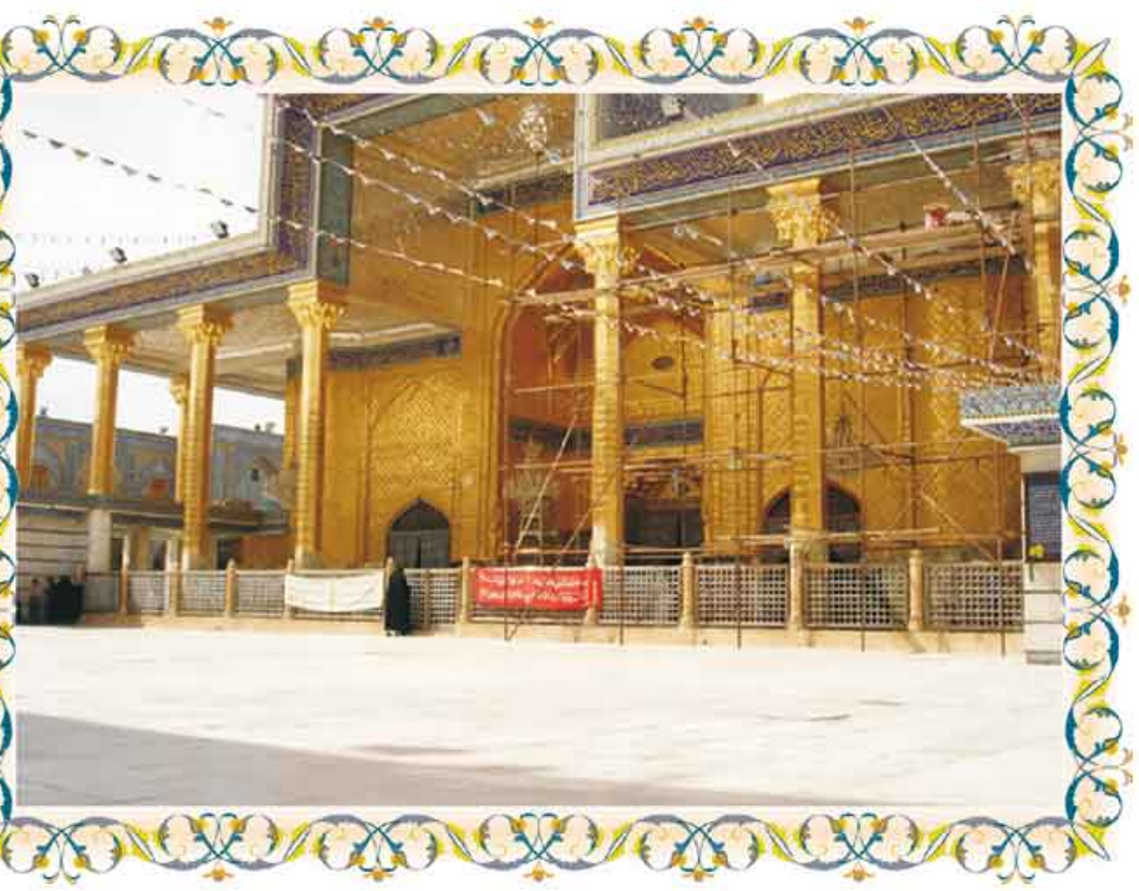

اسم المشروع: تذهيب أعمدة الطارمة

*يشمل المشروع على تكملة تذهيب أعمدة الطارمة البالغ عددها ١٠ أعمدة.

*تاريخ المباشرة٢٠٠٤/٨/١

*تاريخ الانتهاء٢٠٠٥/١/٣٠.

*كلفة البناء ١٠ مليون دينار.

*الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع في الروضة العباسية المطهرة.

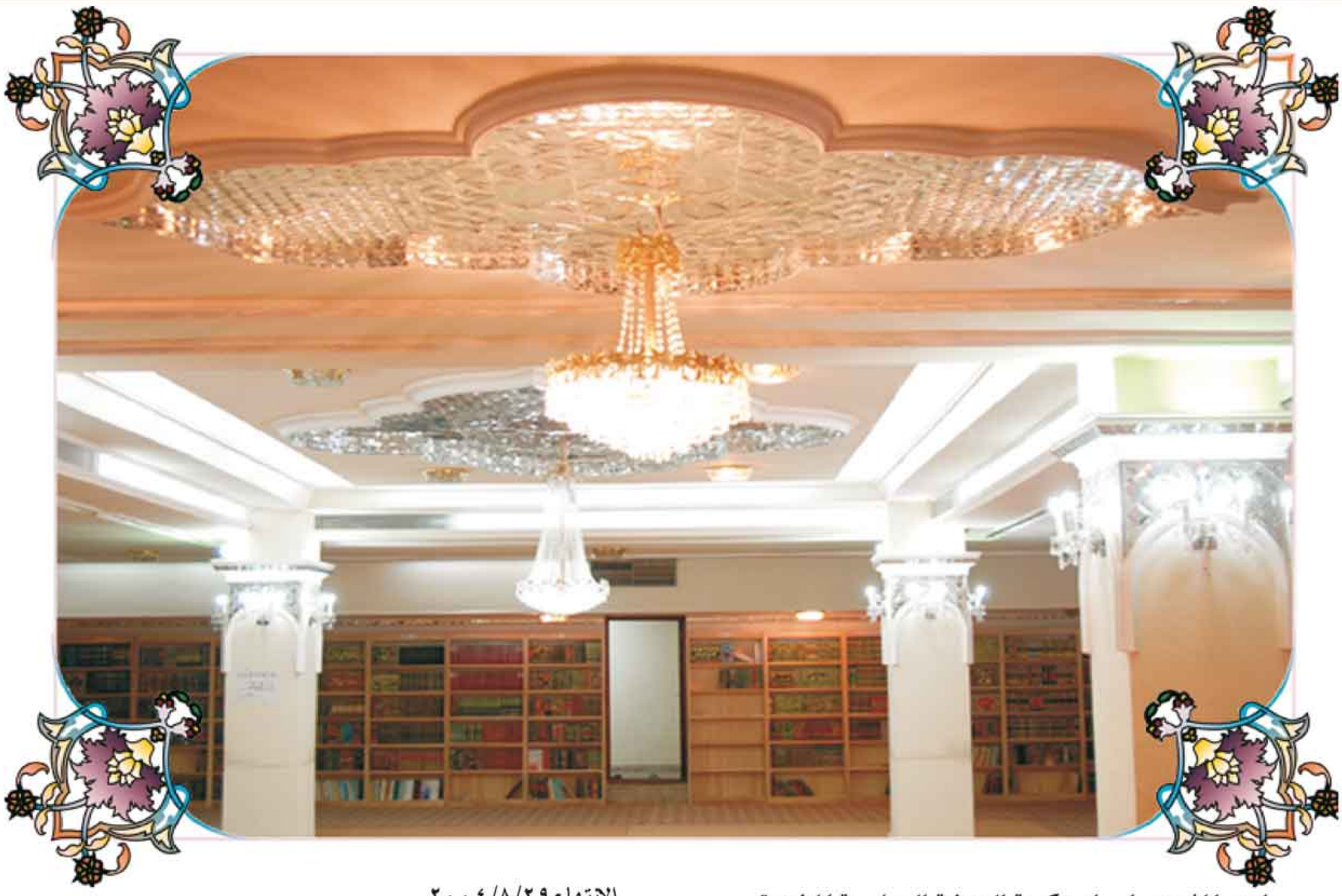

اسم المشروع: إعمار مكتبة الروضة العباسية المطهرة

شمل المشروع إعادة إعمار قاعة مكتبة ومخطوطات الروضة العباسية المطهرة.

تاريخ مباشرة ٢٠٠٤/٧/٢١.

الانتهاء ٢٠٠٤/٨/٢٩.

نسبة الانجاز ١٠٠%.

كلفة المشروع ٦ مليون دينار عراقي.

الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة مشاريع الروضة العباسية المطهرة.

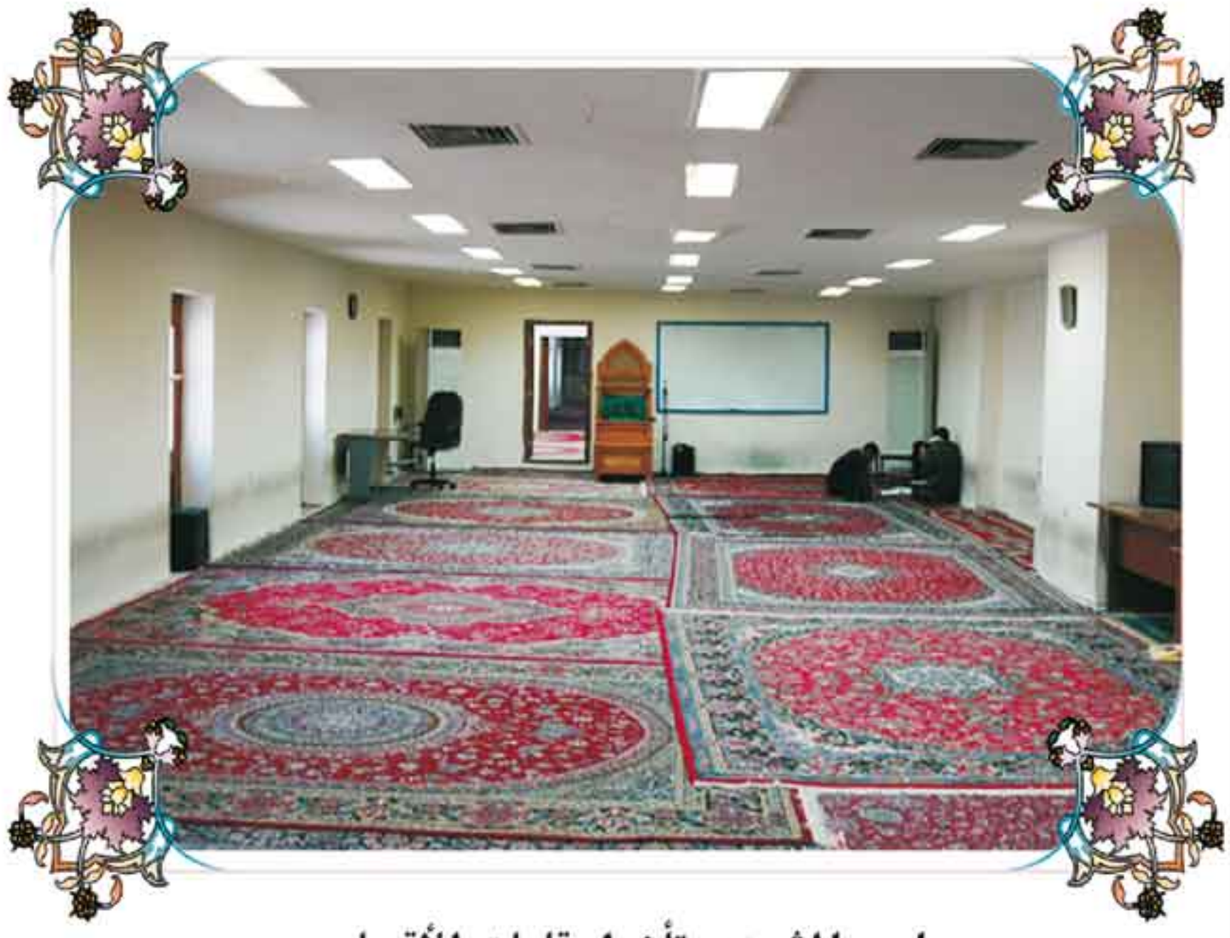

اسم المشروع: تأهيل قاعات للأقسام

يشمل هذا المشروع على تأهيل مجموعة للأقسام المستحدثة:

1. مدرسة العلوم الدينية.
2. قاعة لقسم الزينبيات.
3. قاعة لقسم الحسابات.
4. قاعة لجنة الإعلام.

*تاريخ المباشرة ٢٠٠٤/٦/١.

*تاريخ الانجاز ٢٠٠٥/٣/٢٠.

*الكلفة ١٨ مليون دينار عراقي.

*الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع في الروضة العباسية المطهرة.

اسم المشروع: صيانة الكاشي الكربلائي والمرمر للصحن الشريف

أشتمل هذا المشروع على أعمال صيانة الكاشي الكربلائي والمرمر المتضرر في الصحن الشريف.

*تاريخ المباشرة في المشروع٢/٦/٢٠٠٤.

*نسبة الانجاز ٧٥ % (العمل متواصل).

*تكلفة الكاشي الكربلائي ١٥ مليون تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع أما تكلفة المرمر فما يعادل نسبة ٢٠% تنفيذ مباشر والباقي تبرع.

اسم المشروع: إنشاء براد ماء

يهدف المشروع إلى إنشاء براد ماء ذو سعة ١٥ طن بجوار الصحن الشريف من جهة باب الكف.

*تاريخ مباشرة٢/٦/٢٠٠٥.

*نسبة الانجاز ٨٠%.

*كلفة المشروع ٤٠ مليون دينار.

*الجهة المنفذة: تبرع.

اسم المشروع: تغليف سطح الحرم الشريف

اشتمل هذا المشروع على صب كونكريت سمك ٤ سم فوق الطابوق الفرشي القديم بعد تنظيفه جيداً وتزفيته بمادة اسفلتيه واستخدام مادة الايبوكسي فوق الكونكريت وهي مادة عازلة وذات مواصفات عالية الجودة لتحمل الحرارة.

*تاريخ المباشرة١٠/١١/٢٠٠٥.

*تاريخ الانجاز١٠/١/٢٠٠٦.

*نسبة الانجاز١٠٠%.

*كلفة المشروع ٧٠ مليون دينار.

*الجهة المنفذة: تبرع.

مشاريع وانجازات

اسم المشروع: إنشاء مداخل جديدة للحرم الشريف

مراحل إنشاء مدخلين جديدين للحرم مقابل باب العلقمي وتغليفهما بالمرمر والمرايا.

*تاريخ المباشرة ١/١/٢٠٠٤.

*تاريخ انجاز المشروع ١/٥/٢٠٠٥.

*نسبة الانجاز ١٠٠%.

*كلفة المشروع ١٥ مليون دينار.

*الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة مشاريع الروضة العباسية المطهرة.

اسم المشروع: فتح مدخل جديد للحرم مقابل باب الإمام الجواد

يشمل المشروع على فتح مدخل جديد للحرم مقابل باب محمد الجواد ونصب باب من الخشب، يهدف هذا المشروع إلى تخفيف الزخم الذي يحصل أيام الزيارات.

*تاريخ المباشرة بالمشروع ١/٤/٢٠٠٤.

*تاريخ إكماله ١/٥/٢٠٠٥.

*نسبة الانجاز ١٠٠%.

*كلفة المشروع ١٠ مليون دينار عراقي ومن تنفيذ لجنة مشاريع الروضة.

اسم المشروع: تطوير شبكة كهرباء الروضة المطهرة

يشمل المشروع تطوير الشبكة الكهربائية وإضافة محولات وبوردات جديدة وتبديل القابلوات ونصب مولدة كهربائية سعة 750kv

*تاريخ المباشرة ١/٥/٢٠٠٥.

*نسبة الانجاز ٨٠%.

*كلفة الأعمال ١٥ مليون دينار، تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع والمحولات والكيبلات والبوردات تبرع.

مشاريع وانجازات

اسم المشروع: تصنيع ونصب سياج حديدي خارجي للصحن الشريف

يتضمن المشروع على تصنيع ونصب سياج حديد ي خارجي للصحن مع بوابات.

*تاريخ المباشرة ١/١/٢٠٠٤.

*تاريخ الانجاز ١/٤/٢٠٠٤.

*نسبة الانجاز ١٠٠%.

*كلفة المشروع ٣٠ مليون دينار عراقي، تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع.

اسم المشروع: صيانة مرايا الحرم الشريف وتغليف سقف الكيشوانيات بالمرايا

يهدف المشروع إلى صيانة مرايا جدران الحرم الشريف من الداخل لتكون بالمظهر الذي يليق بمكانة وقدسية المرقد الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام وكذلك تغليف سقف الكيشوانيات بالمرايا.

*تاريخ المباشرة بالمشروع ٢٠/٢/٢٠٠٤.

*نسبة الانجاز ١٠٠% للكيشوانيات(والعمل متواصل لصيانة مرايا جدران وسقوف الحرم).

*كلفة المشروع ٦ مليون دينار عراقي لسقوف الكيشوانيات.

اسم المشروع: نصب كابينات للأمانات

بالنظر إلى تزايد عدد الزائرين وللحفاظ إلى ممتلكاتهم تقرر نصب كابينات للأمانات عدد ٤.

*تاريخ المباشرة بالمشروع ١/١٢/٢٠٠٣.

*تاريخ الانجاز ١/٢/٢٠٠٤.

*نسبة الانجاز ١٠٠%.

*كلفة المشروع ٣٠ مليون دينار عراقي.

*تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع.

اسم المشروع: نصب أجهزة تبريد للحرم

يتضمن المشروع على نصب أجهزة تبريد إضافية للحرم الشريف وصيانة الأجهزة القديمة ونصب مجاري للهواء.

*عدد الأجهزة المضافة ٤ سعة ٣٠ طن.

*كلفة المشروع ٦٠ مليون دينار.

*تاريخ المباشرة بالعمل ١/٣/٢٠٠٥.

*تاريخ الانجاز ١/٤/٢٠٠٥.

*الجهة المنفذة: تنفيذ مباشر من قبل لجنة المشاريع.

لقاء مع الدكتور حامد الخفاف

تلتقي صدى الروضتين اليوم أحد الشخصيات الغنية عن التعريف وهو الاستاذ الدكتور (حامد الخفاف) فاهلا وسهلا

صدى الروضتين: نحن ندري انها ليست الزيارة الاولى فقد التقتكم صدى الروضتين من قبل ولكن سؤالها الحقيقي يدور عن فرق المشاهدات من زيارة لاخرى .. هل ثمة أشياء لاحظتموها قد تغيرت تطورت تبدلت ؟ **الدكتور حامد الخفاف**: اول شيء لفت انتباهنا في هذه الزيارة هو هذا التطور العمراني الحاصل فقد شاهدنا المكان المسقف من الجانبين وهذا يعتبر بحد ذاته معلم حضاري أضافة إلى أنه مورد حاجة للزائرين فهو يخفف من مشاكل كثيرة كانوا يعانون منها على مستوى الراحة والاستقرار وأضافة إلى أنه يضفي طابعاً جمالياً على المنطقة وهذا أن دل على شيء فهو يدل على جهود حثيثة بذلت وتبذل في سبيل تطوير المكان وتحسينه وهذا ولله الحمد شيء مفرح وجميل

صدى الروضتين : والانطباعات التي تركها هذا العمران في نفسك ؟

الدكتور حامد الخفاف: انا قد لخصت لكم الامر وقلت أن ثمة جهود حثيثة قد بذلت من الادارات وكنت أقصد فعلا هذا المعنى الذي يعني أن اشياء كثيرة هنا تعطي أنطباعا يمتلك اليقين لان الجهد المبذول جهد واضح والجهد المبذول من الادارتين جهد واضح أيضاً.

صدى الروضتين : هل ثمة أقتراحات معينة دارت اثناء المشاهدة الاخيرة .. مثل أمنية معينة لتطوير شيء ما .. أضافة شيء ما؟

الدكتور حامد الخفاف: هنا يجب أن نقف قليلا فامر يحتاج إلى الكثير من التأمل ويحتاج إلى دراسة متأنية لآن كربلاء أجمالا وهذه المنطقة تحديداً هي قبلة العالم وقبلة العالم بكل ما تحمله الكلمة من معنى وأعتقد أنه خلال هذه السنوات الثلاثة قد شهدنا جهود كبيرة بذلت ولكن من أجل أن يكون هناك تطوير شامل كامل فنحن بحاجة إلى سنوات من العمل الجاد ونحن بحاجة إلى خبرات فنية تخصصية عالية ونحن بحاجة إلى رؤى أن كانت هندسية أو رؤى خدماتية عامة من أجل أن يطور هذا المرفق وأن يستوعب حجم الضغط البشري الهائل وخاصة ايام الزيارات الكثيرة في كربلاء فانا أعتقد أن القائمين على شؤون هذه العتبات بما أنهم يمتلكون النوايا المخلصة فهذا النوايا المخلصة الموجودة كفيلة أن شاء الله أن تكون كربلاء المقدسة من أرقى مدن العالم وما رأيناه اليوم ما هو الا باكورة اعمال أولية لتطوير شامل عام وكامل لهذه البقعة وللمدينة ويوفقكم الله وتحياتي إلى الجميع مع امنياتنا بالخير لجريدتنا صدى الروضتين...

منتظر جاسم العلي

لقاء الولاء

يشعر الانسان دائما بشيء من الحرج عندما يتحدث مع رجل لا يعرف لغته ولا يفهمها ولهذا سيحتاج إلى وسيط لغوي مترجم ينقل للطرفين ما يريدان قوله وتلك كانت وقفة صدى الروضتين امام ضيف الروضة المطهرة سماحة حجة الاسلام الشيخ مهدي قدس مندوب الاستاذ الاخ أحمد قلعة باني مدير شركة سايبا للسيارات - ايران .. فنقل السيد المترجم لنا تحيات صدى الروضتين وتمنياتنا له بالزيارة الموفقة.

سماحة الشيخ مهدي قدس: الحمد لله الذي وفقنا لزيارة العتبات المقدسة في العراق لنقف سوية الان تحت قبة هذه الشخصية الفذة التي مثلت الثقل التاريخي في العالم هذه الشخصية التي وقف امام مرقدها امامنا زين العابدين عليه السلام وقال (كان لعمي العباس(عليه السلام) عند الله تبارك وتعالى منزلةً يغبطها عليه الملائكة والصديقون واما التوفيق الثاني الذي حصلنا عليه بحمد الله هو أن مكننا الله لنحمل هدايا شركة سايبا لصناعة السيارات في ايران ونقدم هذا القليل القليل هدية إلى الحرم المطهر العباس بن علي عليهما السلام وانقل اليكم تحيات الاصدقاء والمسؤولين في الشركة ويسألونكم الدعاء.

صدى الروضتين: خلال هذه الزيارة هل شاهدتم شيء من الاختلاف والتطور العمراني ؟

سماحة الشيخ مهدي قدس: نعم فعند كل حضور إلى العتبات المقدسة في كربلاء نشاهد قفزة نوعية كبيرة ليس على مستوى المجال العمراني فقط وانما يشمل كل المجالات ففي هذه المرة شاهدنا الاعتناء بالنظافة التي لابد أن تسترعي انتباه الزائر ولا حظنا كذلك الترتيب والتنظيم الذي يشهد أن هناك تطور تنظيمي كبير قد

حصل في هذه الفترة فلم نشاهد كما شاهدنا قبل من تزاحم الباعة بشكل يخلق الكثير من المضايقات للزائر ولم نشاهد جمع المتسوليين الذين كانوا يتجمعون حول الحرم المقدس مما يعطي انطباعا غير مريح هذه كلها دلائل تدل على الموفقية والنجاح الاداري الكبير للادارة المشرفة وان شاء الله يطل على العراق واهله الخير كل الخير مع استقرار الدولة العراقية الجديدة وان يتجاوز هذا الشعب المؤمن جميع المشاكل ويعيش الشعب العراقي المظلوم في رفاه وسعادة دائمة ونحن يفرحنا ويبهجنا أن نرى هذا الشعب وقد تخلص من كل ويلات السلطة الباغية وتحرر الشعب الشيعي في عراق الحسين عليه السلام وقلب الشيعة في جمهورية ايران الاسلامية معكم ونأمل أن شاء الله أتحاد شيعة العالم كله ليقفوا بوجه الاستكبار العالمي

صدى الروضتين: عدد السيارات التي تبرعت بها شركة سايبا للحرم العباسي المطهر؟

سماحة الشيخ مهدي قدس: حقيقة نحن نعلم أن الهدايا مهما كانت كبيرة تصغر عند قمر بني هاشم ولكن لذكر التوثيق فقط نذكر أن سيارة واحدة هي هدية الشركة لحرم ابي الفضل وسيارتين أسعاف واحدة لحرم الحسين(عليه السلام) والاخرى للروضة الحيدرية المقدسة وثلاثة سيارات من نوع حمل واحدة للنجف الاشرف وواحدة لحرم الحسين وواحدة للحرم الكاظمي مع سيارة خدمية وسيارة واحدة لادارة ما بين الحرمين وسيارتين للمركز العالمي للانترنت والذي هو مرتبط في بيت آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام عزه الوارف فمجموع ما قدمنا به هو عشرة سيارات وان شاء الله سنرسل بعض سيارات الاسعاف إلى كربلاء.

ونشكر محبتكم ونشكر جريدتكم التي تحمل أسمى آيات الجلال لانها حملت أسم الروضتين وصداها الدائم أن شاء الله نصرة دائمة موفقة وتحياتنا إلى جميع المنتسبين.

عقيل الياسري

حوارات أهل الحوار

التقت صدى الروضتين الدكتورة .. ناهضة عبد الستار / جامعة القادسية

صدى الروضتين: كيف ينظر المعطى الاكاديمي إلى قصص انمتنا هل هي نوع من ادب السير الذاتية أم ثمة تسمية أخرى من الممكن أن نستدل بها على هذا الارث العظيم ؟

د. ناهضة عبد الستار: أذا ما ذهبنا إلى النصوص الموروثة عن الائمة الاطهار أي الكتب التاريخية التي نقلت لنا هذه القصص والحكايات لنعتبرها نموذج فني أدبي وهي التي أخذت الطابع الثقافي العام لم يفعّل جانبها الفني .. فانا حين أرجع إلى النصوص اجد قصصاً وليست حكايات فالحكاية تعني أخذ الاطار الحدثي وهذا هو الذي أثر في الناس قد يبكون على كربلاء من خلال سرد الاحداث بطريقة لها خصوصيتها أي نأتي على القصة وليس الحكاية (طريقة سرد الحكاية)ولذلك نفرق بين مصطلح السرد ومصطلح القص هذه القصص تشير إلى قضية مسألة النص ومسألة الاداء فهناك جانب مغيب في الثقافة الادبية ويمتد هذا التغييب من سنة ٦٥٦هـ منذ سقوط بغداد والمنظور الذي أعد سقوط بغداد هو منظور سياسي وسياسي عسكري وما بعد هذه المرحلة يسمى بأدب العصور المظلمة والى العصر الحديث هذه المرحلة مرحلة تحتاج إلى نظرة متأملة وانا في الحقيقة دخلت في نقاشات كبيرة حولها ودرستها فهل تدرون ماذا وجدت؟ وجدت نتيجة وارجوا أن لا يعتبرني الآخر طائفية فالفترة التي اعتبروها مظلمة لانها استطاعت اخراج ما كان على الهامش وجعله على السطح فالذي هيمن على الادب العباسي والذي يعده البعض العصر الذهبي للادب العربي ما كان الا ادب سلطة فمن الذي اعلى المتنبي غير المعتصم ولذلك استحكمت في الذهنية العامة أن الشاعر يرتقي مستواه أذا ما ارتبط بثنائية المثقف ــ السلطة .وكأن الأدب لابد أن يمدح رئيساً ليكون أدباً لكن الادب العام والذي يعبر عن هموم التاريخ والناس وهموم الجذور والطين والتراب والوجع هذا كله يعد درجة ثانية فهناك طبقية واضحة ما بين العام والخاص.

صدى الروضتين: كيف تنظرين كباحثة أكاديمية إلى فلسفة المكان المقدس للروضتين المطهرتين؟

الكتورة ناهضة عبد الستار: مشهد تاريخي هائل يفترض أن يكون ماموجود فيه يعبر عن هذه القيمة لكن للاسف فما نراه أن هذه الشواخص التاريخية التي أعطت ثقلاً للمكان واهمية وتميزاً لا تحيطها الا العمارات الشاهقة الحديثة والمستحدثة التي هي من طراز غربي ولا يوجد في محيطها أي استثمار فني حسب رؤيا فنية جمالية وهذا ينسحب إلى فن العمارة يعني أننا لانتبع فن عمارة شرقي وطني بيئي خاص وهذا هو الذي يعبر عن هويتنا هو الذي يعبر عن انتاج عماري اعتمد على محاكاة الواقع المقدس لهذه المدينة ولو وضعت الان الصدق والواقعية نصب عينيك ونظرت إلى الظواهر ستجد أن الامور كلها تنقلب لديك وان الكثير من النظم المهيمنة ارتفعت إلى أعلى وأختفت تحتها الكثير من الهوامش والتي هي حقيقية بل هي الصورة الواقعية لمدينة مقدسة مثل كربلاء.

صدى الروضتين: وكيف تنظر المرأة الاكاديمية إلى واقع استلام المرجعية لادارة شؤون العتبات؟

الدكتورة ناهضة عبد الستار: أنا أرى مثلما الجامعة تستلمها الكفاءات العلمية صاحبة الشهادات فالمكان الديني المقدس لابد أن تستلمه الكوادر الدينية العليا أو القيادات الدينية العليا ولا سيما هناك مسالة أخرى مهمة لابد أن نركز عليها فقد نقلت لنا بعض الاراء الراقية في قضية الفن والادب والجمال لبعض الرموز المرجعية اراء السيد الشهيد محمد باقر الصدر واراء سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام عزه واراء علماء آخرين يبدو لي أن هذه السمات الراقية لم تنقل من المحيط الناقل لكون هذا المحيط لاينقل الا ما يفهمه وهذه المسالة في النقد الادبي الاكاديمي تتعلق في مسالة النص والتلقي قبل أيام كنت اقلب في كتاب ما وراء الفقه ومثل هذه المصادر كانت مغيبة عنا والله أستغربت حقيقة لاني ما كنت أتوقع أن أقرأ مثل هذه البحوث الواسعة النظرة بسبب النظرة المهيمنة بأن رجل الدين لايجيد سوى تحريم الفن والجمال وأذا بالمرجعية تطرح نظرية خاصة بالابداع الفني .. الآن الباحثون المحدثون يتبعون نظرية خاصة فهم يتعبون في قضية (الاسلمة)اسلمة الفنون عملية تداخل وامتزاج قسري لكن لو أخذنا القضية الاساس أي نظرية الاسلام لرأينا أن القضية لاتحتاج إلى أسلمة ولا أحتياج لدينا لما نقسر عليه الفكر الاسلامي لا أبد نحن نحتاج فقط إلى أن ننقي الذهن وننقي الذاكرة ونقرأ تراثنا بما هو عليه لا أن نقرأه من لدن الاخر من مستشرق ومستغرب وهي مشكلة ثقافية كبيرة والف شكر.

لقاء مع وفد من الهند

التقت جريدة صدى الروضتين بمجوعة من الشخصيات والوفود التي تتشرف بزيارة المراقد المشرقة في مدينة كربلاء الحسين عليه السلام في استطلاعها حول المشاريع والانجازات التي تمت بعد تسلم المرجعية الدينية المباركة شؤون العتبات المقدسة، واول تلك اللقاءات كان مع الوفد الهندي الذي حضر مؤخرا لزيارة العتبات المقدسة وبما ان الوفد لايتكلم سوى بالاردو تولى مهمة اجراء الحوار السيد محمد الموسوي .

بعد الترحيب بكم في مدينة الحسين عليه السلام نقول هل قدمتم للزيارة فقط ام هناك مشاريع وخدمات تودون تقديمها؟

رئيس الوفد: نحن اتينا هنا لزيارة ائمة اهل البيت عليهم السلام لان ارواحنا واموالنا لهم فداء واملنا طول حياتنا هو التشرف والتبرك بزيارة مراقد اهل البيت عليهم السلام حيث ليست لدينا اكبر من هذه الامنية لنتشرف بها كرم رب العزة والجلالة وتوفيقه جعلنا نحضر هنا في هذا المكان المقدس المبارك وتسأل الله (عز وجل) ونلتجأ اليه بالقبول.

الصدى: ماهي نوع الخدمات التي تقدمونها للشيعة في الهند؟

رئيس الوفد:الاهتمام بالشباب الهنود(الشيعة) من ناحية تعليمهم فالطلاب المحتاجون الفقراء يحصلون على التعليم من غير اجور هو يتكفل بذلك لهم ويساعد الاخرين بدفع مبالغ لدراستهم في جامعة(بنكلور) جنوب الهند حيث ان السيد اغاسلطان هو الذي يقوم بدفع تلك المبالغ لهم.

واما بالنسبة لاقامة الشعائر ففي كل عاشوراء وصفر يقوم بتنظيم المجالس الحسينية لرثاء الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام ويقوم بتنظيم المواكب والتكيات واطعام الطعام وغيرها من شعائر .

الصدى: كيف وجدتم الخدمات التي تقدم للزائرين من قبل الادارة الحالية؟

رئيس الوفد: فعندما اتينا لزيارة المراقد في كربلاء كانت كربلاء خراب وآثار الدمار ظاهر للجميع بسبب القمع الصدامي كما يعلم الجميع بعد انتفاضة شعبان في العراق حيث كانت البنايات مدمرة والخدمات معدومة فكنا لانجد مكان للوضوء وكنا في حالة خوف حيث كنا نقيم المجالس ونحن في كربلاء داخل الفندق بحذر شديد وخوف وتكتم لكي لا يكشف امرنا. فيما الان لنا مطلق الحرية في اقامة المجالس والمواكب واحياء الشعائر الحسينية حيث اذكر في ذلك الوقت ان نفس هذه الغرف والادارة كانت تستغل من قبل عناصر الامن والاستخبارات البعثية. وكنا نخاف ونحذر منهم وكانوا يهددونا.اما الان نرى الترحاب من قبل الاخوة المؤمنين القائمين على ادارة الروضتين المقدستين وكذلك ادارة بين الحرمين ومن قبل كافة المنتسبين. حيث نشعر كأننا بين اهلنا وكأن شخص كان مسجون وافرج عنه وخرج الى اهله وبيته.

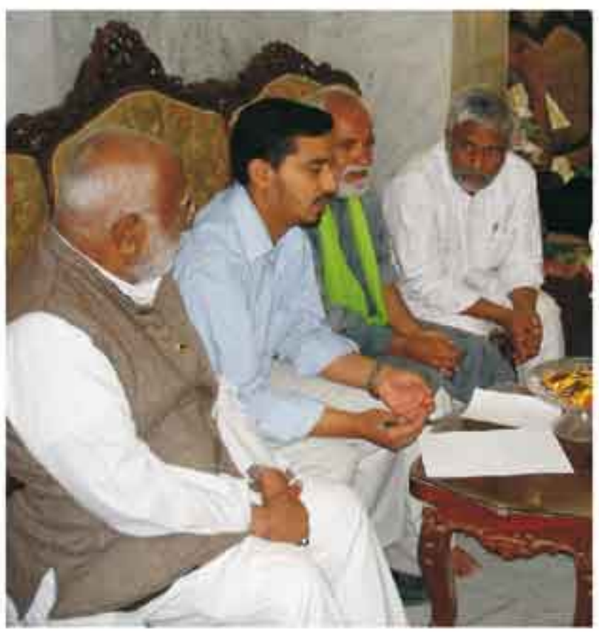

الصدى: كيف وجدتم مشاريع الاعمار في كربلاء المقدسة؟

رئيس الوفد: لقد لاحظته بعد مجيئي بعد سنة الى كربلاء بالظبط . ان الاعمار جار والتطور ملحوظ وبالخصوص بين الحرمين اقصد المضلات لحماية الزائرين من الشمس والمطر بالاضافة الى اعادة تذهيب منارة الروضة الحسينية المقدسة وانشاء البرادات لشرب المياه والوضوء واكساء داخل حرم الروضة العباسية بالمرمر ومشاريع اخرى واتقدم بالشكر والثناء لحسن الضيافة والكرم من الروضتين المقدستين واستضافتهم لنا في مضيف العباس عليه السلام ومضيف الامام الحسين عليه السلام فنحن سعداء جدا لهذا الحب والكرم وحسن الضيافة.

الصدى: ماهي الوسائل التي تعمق العلاقات بينكم والاخوان في كربلاء المقدسة ؟

رئيس الوفد: من اهم المسائل التواصل بين شيعة في العراق وشيعة الهند واستمرار الدعم المتبادل والتواصل ومشاعر الحب حيث انت كلما تاتي تشعر بان هذا الحب يزداد والشوق للقاء الاخوة يكبرحيث كانت بداية تواصلنا وعلاقاتنا الاخوية عندما تشرفنا بزيارة الوفد الذي سافر الى الهند لزيارتنا وكان من حسن حضنا ان زوارنا في بيتنا واستمر هذا التواصل الى هذه الفترة من خلال الهاتف وعن طريق البريد الالكتروني(الايميل).

الامر المهم في كل سنة يجب ان نلتقي ونتواصل على الاقل مرة واحدة في كل سنة للتواصل والتوقف عند احتياجات الحرمين وتوطيد العلاقات مع الاخوة المؤمنين في العتبتين المقدستين .

محمد الموسوي

حوار الصدى مع الاستاذ جابر الجابري وكيل وزير الثقافة

صدى الروضتين : ماهي الرؤى المتبلورة عن حملات الاعمار التي تقيمها المرجعية المباركة في الروضتين المقدستين؟

السيد وكيل الوزارة: نحنُ نأمل أن تكون الروضتين من أبرز المعالم الحضارية في هذا البلد بما تمثله من روحية وقدسية وجهادية كبرى وتحررية لكل العالم لذلك لابد أن ترمز الروضتان الطيبتان

إلطاهرتان إلى هذا المعنى النبيل الذي حققه دم الحسين وموقف أهل بيته وأصحابه عليهم السلام اجمعين في أن يجعل الانسان حراً عندما قال أن لم يكن لكم دين فكونوا أحراراً في دنياكم... هذه الرسالة يجب أن تتمثل بكل معالمها ليس في البناء المدني أو المظهري للروضتين بقدر ما تمثله من قيمة روحية كبر ى تتلائم مع طرازها وبناءها وعمرانها واظهارها كمعلم حضاري كبير في العالم الاسلامي والعربي والعالمي وللدنيا كلها.

صدى الروضتين: من خلال زياراتكم ما هو الانطباع الذي تكون عن أدارتي الروضتين المقدستين ؟

السيد وكيل وزارة الثقافة:ممثلو الادارتين هم يقيناً أبناء الحسين عليه السلام الامناء على نهج الحسين وبالتاكيد أن جهودهم المبذولة تمثل أنتماءهم إلى هذا المعنى الابوي فسلامي على الادارتين وعلى منتسبيها وعلى العزيزة صدى الروضتين.

حوار صدى الروضتين مع الاستاذ الشاعر نوفل أبو رغيف مسؤول العلاقات في أتحاد ادباء العراق.

صدى الروضتين: ماذا لو تحدثنا عن الأعلام الديني في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ العراقي ؟

الاستاذ نوفل ابو رغيف:سؤالاً كبيراً لايمكن ايجازه الا بصعوبة بالغة فالاعلام الديني للاسف لايرتقي إلى مستو ى الخطاب الديني الموجود والمطروح

ولابد أن نعترف أمام أنفسنا على الاقل بأن الأعلام الديني ما زال بحاجة إلى الكثير من الخبرة والدراية ومراجعة قراءة الخطاب الإعلامي الديني سنجد هناك نقصاً واضحاً في الامكانية المهنية الاحترافية في تصدير الخطاب الإعلامي الديني ربما الاحتكاك بالخطاب الإعلامي غير الديني وان كنتُ لا أتفق مع هذه التوصيفات لا، الخطاب الإعلامي بصورة عامة ينتمي إلى الحرفية.

لكني أعتقد أن التزاوج بين الخطابات الإعلامية المختلفة بشأنه أن ينضج خطاباً أعلامياً دينياً في المرحلة القادمة.

صدى الروضتين :كمثقف عراقي ينتمي إلى الشريحة الولائية المختصة بحب أهل بيت الرحمة كيف تجد الاستلام المرجعي للمراقد المقدسة؟

الشاعر نوفل ابو رغيف: في هذه المرحلة الخطرة والتي أعني بها مرحلة ضعف الدولة ومرحلة عدم تشكل هوية نهائية للدولة العراقية فمن الانسب أن لاتكون تلك المراقد المقدسة بيد أناس غير المرجعية فالمرجعية هي الاكثر قرباً لها والاكثر مقبولية في أوساط الشعب ولكن في المستقبل سيتبلور أستقرار الاوضاع عن وضع وقفي ينسحب إلى منطقة أشمل.

حوار مع أستاذ مساعد دكتور رحمن غركان ... قسم اللغة العربية - كلية التربية جامعة القادسية.

صدى الروضتين : كيف نوظف تراث أئمتنا توظيفا فنيا؟

الدكتور رحمن: توظيف الواقعة مثلاً توظيفاً فنياً يمكن أن يجعل منها أداء أسطورياً لا بمعنى غياب الواقع عن الاسطورية بل بمعنى أن اسطرة الحقيقة تؤدي معنى فني تثل إلى المتلقي الغير منتمي والغير مسلم بهذا المعنى.

صدى الروضتين:اذا أنتم تطالبون بشمولية الخطاب أو لنقل بتعميم الخطاب؟

الدكتور رحمن: لاشك. لاشك فهذه الرموز العظيمة جعلها الله سبحانه وتعالى ملكاً للانسانية وبالتالي فاستثمارها في اشكال التعبير الفني الجمالي يجعل من الفن وظيفة أداء في أن يكون الفني حاملا لمعنى أنساني واسع.

صدى الروضتين: هل ترى أن نخدم شيء اذا ما قدمنا النهج الاكاديمي الصرف أم لابد أن نأخذها على عاتقها العفوي على شعبيتها بين الناس؟

دكتور رحمن: بالتأكيد فثمة خدمة تقدم من خلال الطرح المباشر والموضوعي الشعبي فانها توضح المعنى وتشير إلى الحقيقة وتصرح بها إلى جهة من الجمهور والى نمط من الناس(المتلقين) وفي الجانب الاخر والذي هو النهج الاكاديمي أيضاً هناك نقول المعنى ونصرح به إلى جانب آخر من الجمهور وأجتماع هذه الاساليب تعني اننا نحاول أن نصل إلى الجميع.

صدى الروضتين: واستلام المرجعية لمهام أدارة العتبات كيف يراها المعني المثقف خاصا كان أو عاما؟

الدكتور رحمن: في هذا الاتجاه تكون المسؤولية مناطة إلى من هو أدرى بالمعنى والحقيقة والى من سيخدم هذه الحقيقة خدمتها الحقيقية فاذا تحدثنا عن المكان بمعناه الروحي فسيكون وسعه السموات والارض وأذا كان بمعناه المباشر فحبذا لو يصار إلى التوسعة المكانية بالشكل الذي تنفتح هذه الرياض وهذه الجنان لتوسع لعدد أكبر من الجمهور فهذه التوسعة ضرورية وملحة والان علم الهندسة وصل إلى مسافات أستثمارها في هذا الاتجاه سيكون أستثمارا لصالح العقيدة لصالح الروحي وأتمنى لادارتي الروضتين كل الموفقية ولجريدتنا صدى الروضتين كل الخير.

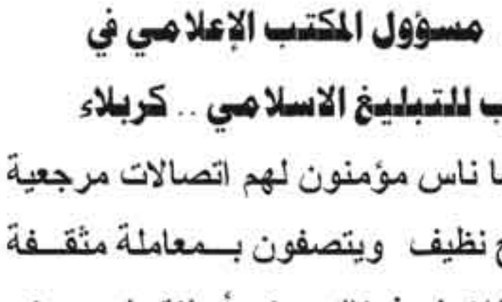

الشاعر الذي عاش الوحدة المذهبية بكل تفاصيلها هو الشاعر النجفي (ستار الدليمي)

لاتهديلي سيف أذبح اخوي تريد
وتظل تضحك علي وتعذب بضيمي
واحد والجبل لايذ بخت الهور
عراقي آنه وصعب هيهات تقسيمي
المذاهب وحده ابد كل فرق ما موجود
سيد موسوي لو سيد نعيمي
فتلاوي علي بس ساكن الانبار
وصار أبن النجف ستار الدليمي

السيد محمد المياحي مسؤول المكتب الإعلامي في مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الاسلامي .. كربلاء

ادارتا الروضتين يقودها ناس مؤمنون لهم اتصالات مرجعية وثيقة ويمتلكون تاريخ نظيف ويتصفون بمعاملة مثقفة وجميلة مع الناس لكن للاسف فهناك بعض أو لنقل بعض البعض من المنتسبين لايمتلكون الدراية الكاملة في ادارة معاملة الناس وسيمنحون البعض نظرة سلبية قد تنعكس على الادارات فحبذا لو هناك نظرة خاصة للتداول والبحث على أساس ما يحصل من تغيير مستقبلي يجب أن لاتتأثر بالتاريخ الخاص لجغرافية المدينة وهذا جزء من حق ويبقى القول أن هناك نهضة عمرانية جميلة وما يجمل هذه الحملة العمرانية هي السمات الفنية الرائعة فتحرروا من قيد اسمه التراث الفني الاسلامي ووضعوا مسحة فنية حديثة أحتوت الطراز الاسلامي وتركت صورة جميلة وخاصة للحرمين وما بين الحرمين.

آفاق ثقافية

خاطرة معلم متقاعد

قال الله تعالى في محكم كتابه المجيد

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

صدق الله العلي العظيم

في تا ريخ الانسانية المليء بالمفارقات نقرأ (ويقرأ الناس جميعاً) عن دماء سالت إما بسبب الحروب أو بسبب التكالب على حطام الدنيا الفانية ... ولكن قليل من تلك الدماء استرخصتها أهلها لترتوي منها شجرة الحق والمباديء العليا . فمنذ أن قتل (قابيل هابيل) وحتى اليوم ودماء ابناء آدم تسيل لا بإرادة من اصحابها ولكن إما دفاعاً عن الحق (شخصياً كان أو عاماً) أو في سبيل الدنيا وزخرفها ولكن تقف معوقات في الطريق قد تؤدي إلى اسالة تلك الدماء.....وهنا تتجلى حكمة الباري جل شأنه ـ بمدحه لمن يهب نفسه لأعلاء كلمة الحق وفي آيات كثيرة (منها ما ابتدأت بها حديثي) وبقوله عز وجل (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيسل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ..) فأي حياة عظيمة تلك التي وعد سبحانه عباده الشهداء .. أحياء حيث أستمرت الحياة وأحياء يوم القيامة لهم الحسنى ولهم عقبى الدار.... وفي أيامنا هذه لازالت الدنيا تدور كما كانت وكأن هذا الانسان لم يتعض من ماضيه .. شعوب تعتدي على شعوب لتعيش برفاهية وليذهب المعتدى عليه إلى جحيم الحياة ـ جوع فقر ومرض و.. الخ وأفراد يصول بعضهم على بعض ليسفك الدماء مرة بأسم الدين وأخرى بأسم الوطن وثالثة بأسم .. إلى آخر المسميات والمبررات....

عراقنا الجريح اليوم يمثل لوحة دامية تجمعت فيها كل رسوم المآسي التي شهدتها الامم في تاريخها الطويل ما السبب ؟ وما الدوافع ؟ لا أجابة مقنعة لحدّ الان.. المحتل يتلاعب بالمقدّرات ويشجع سرّا وعلنا على سفك الدماء البريئة .. أدعياء الدين و(المذهبية المتطرفة) يساندون ذلك الاجنبي الغادر في تحقيق مآربه من حيث يقصدون أو لايقصدون .. جل بنظرك حيث شئت في طول البلاد وعرضها هل تجد ما يسرك .. وهل ترى قرية أو طريقا عاما أو حقلا لم تصل اليه يد الخراب ـ الذي بدأه النظام الطاغوتي المنبوذ ـ ويحاول أيتامه الايغال في ذلك الخراب .. إلى متى .. والى اين ومن يرأف ويرحم هذا الشعب ؟ لا جواب (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا إن نصر الله قريب) (البقرة ٢١٤)اللهم آمنا في أوطاننا .. ولا نسلط علينا من لا يرحمنا.. اللهم أجعل هذا البلد آمناً وأرزق أهله من الثمرات لعلهم يشكرون) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

الشاهد على الشهادة

يقف أكثر من مليار مسلم في ارجاء المعمورة خمس مرات في اليوم متوجهين صوب الكعبة المشرفة وهم يؤدون طقوساً موحدة في عبادة المنعم جل شأنه وقلما ترى مثل تلك الرياضة الروحية في بعض الاديان فتصور الملايين من المسلمين وهم يكبرون تكبيرة الاحرام للصلاة في آن واحد (المدن التي تقع في خطوط طول متقاربة) وتصعد مناجاتهم إلى السماء لتفتح أبواب الرحمة بالفيوضات الالهية يقول السجاد عليه السلام (وحق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله تعالى فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب والراهب الراجي الخائف المسكين المتضرع .. كل ذا طلباً لفكاك رقبتك التي أحاطت بها خطيئتك وأستهلكتها ذنوبك) ويبين الامام عليه السلام من خلال ذلك أن الفرد الفاني والمحدود القوى والطاقة لابد له أن يتصل بالقوة الكبرى يستمدها العون في مواجهة قوى الشر والطغيان أن كانت من داخله (نفس الامارة بالسوء) أو من محيطه الاجتماعي وهنا تبدو قيمة الصلاة كونها الموعد المختار لالتقاء الفطرة المنعزلة بالنبع الذي لا يغيض انها مفتاح الكنز الذي يغني ويقني ويفيض أما إذا نظرنا إلى حق الصلاة في الكتاب والسنة فنجد انها الخيط الرابط بين العبد وربه ـ يقول الرسول الاكرم(ﷺ) (إذا قام احدكم يصلي فأنه يناجي ربه) اما الكتاب العزيز فيقول تعالى (أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) لانها تغرس في النفس قيم الفضيلة من ثبات وكرم والصدق والعبودية الخالصة والخلق الرفيع....اما أثارها الاجتماعية فتكمن في العلاقات الحميمة التي تتكون بين افراد المجتمع المؤمن من خلال صلاة الجماعة التي حببها الاسلام وهي من السنة المؤكدة وصلاة الجمعة التي أوجبها القرآن الكريم ـ بشروط محددة ـ أن اساس الحياة المستقرة والسعيدة تكمن في أشاعة العدل والمساواة بين افراد الامة .. وهذه الشعيرة تبنى على اساس المساواة بين البشر فالغني يقف بجانب الفقير والاسود مع الابيض وصاحب الوجاهة مع النكرة الاجتماعية وهذه واحدة من غايات وعلل التشريع الالهي للصلاة ليعم من خلال مما رستها الامن والسلام بين المؤمنين يقول الله تعالى (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) الخشوع هنا يؤدي إلى ثلاث نتائج في غاية الاهمية بالنسبة للمسلم منها انه في قيامه وقعوده وركوعه وسجوده يحقق النشاط للجسد الخامل .. وعند قراءته وتدبره وتفكيره بالمعنى والمبنى يحقق نشاط العقل .. ومجمل هذه الحركات والقراءات باستسلام كامل لله تعالى يحقق النشاط الروحي وكأن الامام السجاد(عليه السلام) المصداق الواضح في أداء صلاته كما يريدها الخالق فاذا حضر وقتها أصفر لونه وشحب وجهه وارتجفت مفاصله ليقينه الكامل أنه سيحل حنيفاً على خالق السماوات والارض . ويناجى ملك الملوك.

اقبال المرشدي

غديريات القرن الخامس

ابو النجيب الطاهر المتوفى٤٠١

ابو النجيب شدّاد بن ابراهيم بن حسن الملقّب بالطاهر الجزري من شعراء اهل البيت عليهم السلام، نظم الشعر وغرّد في افانينه .. يعتبر من الشعراء المجاهرين بحب آل البيت وتثبيت مناقبهم .... وفي معجم الادباء، ج٤.. شاعر من شعراء عضد الدولة ابن بويه..

له غديرية مطلعها:

عيّد في يوم الغدير ..المسلم

وانكر العيد عليه المجرمُ

يقول فيها :

ياجاحدي الموضع واليوم وما

فاه به المختار تباً لكمُ

فانزل الله تعالى جدُّه

اليوم اكملت لكم دينكمُ

واليوم اتممت عليكم نعمتي

وان من نصب الامام النعَمُ

أسماؤك الحسنى بها نتضرع

للشاعر: بدري رسول الخفاجي

المصور

أنْت الـمُصوّرُ للخلائقِ طُرّهـا ... ويداكَ منْ سرّ الوُجود تنطّعْ

أبْدعْتَ في خلْقِ البرايا لمْ تدعْ ... شيْئاً سُدىً إلاّ وفيه لتُبْدعْ

وبكُلّ أُنْملة لذرْءِك آيةٌ ... منْ كُلّ مسْاة أجلٌ وأبْدعْ

الغفار

يا ربُّ يا غفّارُ حلْمُكَ واسعٌ ... أنْت العليمُ وبعْد علْمك تشْفعْ

في بابِ جُودك لا يُخيّبُ آملٌ ... أيُرَدُّ فيها سائلٌ مُتضرّعْ؟

أنْت العفوُّ وكنْزُ عفْوك منْهلٌ ... وخزائنٌ منْ جُود صفْحك تتْبعْ

القهار

الواحدُ القهّارُ إنّك والغنى ... بخمائلِ التّوحيد يندى الأوْرعْ

أنْت القديرُ وكُلُّ شيءٍ للقدير ... رِ يؤوبُ فيما يقْتضيه ويتْبعْ

دُولٌ نواميسُ الطّبيعة إنّما ... لمشيئة الجبّار طوْعاً تهْطعْ

ما أقْصر الأعْمار حين نخالُها ... منْ طيْف أمْسنة الكرى هي أسْرعْ

كلمة حق

لاشك أن صدام المجرم كان رذيلاً باطشاً .... وسلاماً لمن قال كلمة حق ايام حكمه الجائر امام هذا البعض الذي كان يمتلك التلوين الحياتي ويمارسه بفنية عالية وارتضى لنفسه أن يكون بوقاً من أبواق النظام يعزفُ لأمجاد بائسة كي يعيش حتى أن هذا البعض أنغمس في ملذات الطيش ليمنح السلطان صفات القداسة والطهارة فيجعله تارة وريث الرسول (ﷺ) وحيناً آخر يجعله حفيد الحسين (عليه السلام) ويمنحه اسماءاً والقاباً ويجمله بقدرات عظيمة من حيث الصفة والسمات واما ما تمتاز به هذه القابليات بأنها شمولية تتواكب مع كل عصر وكل دولة ولا تختص بظرف دون سواه لكونها تمتلك أمتدادات جذرية في التاريخ وتطل على غد بعيد المدى لاتحدده التواريخ ولهم طرقهم العجيبة في التعايش مع كل هذه التناقضات ولذلك نراهم يبتكرون مصطلحات جديدة تجزأ لنا النتاج العام على أسس واهية سعياً لتقسيمات مبتكرة القصد منها النيل من شعراء (الوجوه البيض) فمرة يقسمون الادب العراقي على أساس (داخلي ــ خارجي) وتارة اخرى يقسمون الشعراء إلى مراتب فهذا شاعر الدرجة الاولى وذاك شاعر الدرجة الرابعة والعاشرة ولكن يتناسون عن عمد أن مسألة الارتزاق لاعلاقة لها حتى بفنية القصد الشعري ويعني أن البيع كان لايحتاج إلى كفاءات عالية بل كان النظام يتوج اتباعه بكل متطلبات الدعاية والاعلام التي تخلق هالة مبجلة لشعراء ما زالوا يمتلكون الاسم الشعري المزركش ولا يمتلكون القصيدة ولذلك اجد أن مثل هذه المفاهيم المدبلجة تريد أن تغير مفهوم الصراع بانه كان صراعاً ابداعيا وما هو في حقيقة الامر الا صراع دم ومبادىء وقيم واخلاق ولم يكن هذا الصراع في يوم من الايام صراع حرفنة أو مزاج لنجلس أمامه حاملين مقاييس الدرج الاكاديمي بل نحن امام مواهب سحقت لزمن طويل حتى بات ينظر لهم من قبل شعراء (السوبرستار) بعين عوراء ولكن اذا ما قيس ابداعهم بالمنشور الحالي فستجد انهم فعلاً قد غبنوا مرتين مرة عندما غبنوا من قبل النظام وشعراءه ويغبنون اليوم حين يتخلفون عن متطلبات العصر من امكانيات مادية ساهمت للاسف بانتشار الرديء و الرديء جداً.

نعيم الصياد

انفراد

للشاعر : السيد عدنان الموسوي

تقلبتُ في الدنيا ورحْت أجولُ ... تجاذبني نجدٌ عتى وسهولُ

ولازمني سوءٌ من الحظ عاثرٌ ... يظللني أني أميلُ يميل

عيوني عيونُ الصقر في كلّ بلدة ... وفكري بلا كلّ هناك يجولُ

فلم أرَ أرضاً في الوجود كـ(كربلا) ... مفارقها قبل الممات قتيل!!

فلمْلمتُ جرحي فوق سرْج قوافلي ... وضجّ بركبي للأياب قُفولُ

أرى إبلي هشتْ وأسرعتِ السُرى ... وبشتْ على طول المسير خيول

وارواحنا والشوق يسبقُها خُطاً ... تكادُ أمام السائرين تسيلُ !!

فلما دنتْ من (كربلا)إبلي رغتْ ... وللخيْل ويحيّ زفرةٌ وصهيلُ

وقفنا وكانت كربلاءُ أمامَنا ... وما بيننا نهرٌ غفى ونخيل

صرخْنا بصمت مثل عاشقة حيا ... ويفضحُها دمعٌ همى ونحول

أيا (كربلاء) مالي سواكِ بديل ... فمالكِ في كلّ البقاع مثيل

أمانٌ لاهل الارض من غضبِ السمًا ... كأن ثراها في الوجود رسول

وقنديلُ مجد أبهَر الكونَ نورُهْ ... فانّ سطوعِ الشمس فيه ضئيلُ

ومشكاة عزٍّ ليس ينضبُ واهبا ... له الله في هذا الخزينِ كفيل

لها من مزايا الخير ما لا لغيرها ... وجاحدُها أعمى الفؤادِ جهول

هواءٌ من المجد المخضب بالأبا ... وماءٌ عزيزُ الشاطئين سبيلُ

حنانٌ كما الامُ الرؤومُ بابنها ... وضلٌ لمن رام السلامَ ضليل

وحربٌ على كُلِّ الطغاةِ بلا سوى ... فحصباؤها للثائرين فتيل

واهلٌ من السبطِ الشهيد صفاتُهم ... لهم خلقٌ مثلُ النسيم عليل

(حسينٌ عليه السلام) زرعت الجود في اهل (كربلا) ... فلم يرَ فيمن جاوروك بخيلُ

كثيرٌ تراب الارض والرملُ والحصى ... ولكن قديس التراب قليل

ترابٌ عليه سالَ ازكى دم فدىً ... اليس حرياً ان يقالَ أصيلُ؟

فداء له الدنيا وما حوتِ السما ... فواعجباً يُنسى لذلك ذحُول!!

تشمُ عبيرَ العز في عرصاته ... وقد عطرته رضعٌ وكهول

تتمت القصيدة في العدد القادم

وردت الينا

*رفع اللثام عن تلاعب احد مدراء دوائر كربلاء وتم القاء القبض عليه بتزوير (٤٠٠) سيارة ولم يتخذ أي اجراء سوى نقله من دائرته إلى دائرة أخرى والمهم أن الشارع الكربلائي يقول أن السكوت لم يكن الا بسبعين (ورقة) دفعت إلى الجهة المسؤولة والاكثر من هذا هو الاحراج الذي يسببه كشف مثل هذا التلاعب لاغلب وجهاء السياسة في كربلاء وقادتها والله تلك مصيبة.

*وردت الينا رسالة عن العوارض الجديدة في الشوارع الفرعية تؤكد أن هذه العوارض كلفت (٩٠)ألف دولار وطبقت الدائرة حكمة (مركتنة على زياكنة) واستلم المدير مقاولتها ويقول الكربلائي أن الحديد المستخدم من اعمدة الكهرباء القديمة التي لم تكلف المقاول شيئاًولم تصرف للحداد سوى عشرين الف اما الباقي ماهو الا باقي.

*تم الكشف عن اختلاس كبير في أحدى الدوائر الخدمية في كربلاء ومقدار هذا الاختلاس يتراوح بين مليار وربع إلى مليارين وتم فعلا أتخاذ اللازم واوقف المدير عن عمله لكن بدل أن يقدم إلى التحقيق سافر في رحلة استجمامية بعدما حرقت اعصابه إلى لبنان ومنها إلى مصر لكونه يمتلك في كل منهما شقة خاصة تمليك وقد قال السيد المدير قبل سفره انا قدمت استقالتي فلم تقبل ومنحت اجازة شهرين وهكذا هي الشفافية والا فلا.

البيئة

أن البيئة بمكوناتها المادية والفيزياوية والكيماوية والاجتماعية هي ملك الانسان . وبالتالي فأن المحافظة عليها هي من الحتميات الواجب تحقيقها وذلك لحفظ الاجيال الحالية والقادمة بالعيش من خيرات هذه البيئة والتي هي هبة مجانية من الله سبحانه و تعالى حيث ان البيئة المريضة تعني ان الانسان مريض والبيئة النظيفة تعني قدرة الانسان على الابداع والعطاء والتجديد وان تدمير الانسان لبيئته يعني تدميراً لحياته ان الخراب الذي شهده العراق اثر عمليات الحروب وما تعرض له البلد من تفجيرات وتفخيخات أدى الى انفصال الانسان عن بيئته وفسحة الفوضى العارمة أدت الى بعثرة الموارد الطبيعية وهذا يؤدي في النتيجة للاضرار بالبيئة وبمكوناتها الاساسية والخشية الحقيقية من تفاقم حالة البيئة لان أي تطور تنموي مستقبلاً لايمكن أن يبنى على قاعدة بيئية متدهورة وعن طريق التوعية السليمة لنشر الوعي البيئي للافراد والمؤسسات والجماهير ومن خلال تحمل الاجهزة الرسمية والوزارات كل حسب مسؤولياتها تجاه مشاريعها التنموية يمكن تحقيق نوع من التوازن بين أي مشروع تنموي مستقبلي والبيئةويمكن أيضاً الوصول الى تحقيق هذا التوازن من خلال أتباع سياسات أقتصادية سليمة مثل فرض الضرائب والغرامات حيث يتم فرض فرض ضريبة في حالة اصابة البيئة بالضرر والتجاوز عليها واجتياز حدودها فالذي يلوث البيئة عليه ان يتعرض للمحاسبة فيكون هناك نوع من التوازن في تحقيق الاستخدام العقلاني للثروات والموارد الزراعية والمائية والمعدنية وتحقيق زيادة في كفاءة الاراضي الزراعية من خلال تقليل الزحف على البساتين للاستخدام السكني والحث على استصلاح الاراضي وتوعية الفلاح ويتم ايضا من ناحية القطاع الصناعي الى تطوير وتخطيط الصناعات ضمن المواصفات العلمية وبالشكل الذي يجعل هذه المنشآت مهمة في تطوير الاقتصاد الوطني مع تحقيق اقل للاثار السلبية على البيئة ومن خلال متابعة دقيقة للقضاء على مشاكل تلوث البيئة.

هدية إلى الصفحة الاخيرة من الشاعر(حمزة الحسيني) بابل

هوبحبوحة الصحن ساحة وضريح
والناس وبهذا العدد مرتاحة
اهاي مو ساحة صحن. هذا العراق
يجيب كاعة وينفرش بالساحة

همسات الصدى

بدالة

منذ سنوات وبدالة حي المعلمين لم تنصب بعد وكلما يسالهم سائل يقولون بعد حين فمتى سيحين هذا الحين أم انها مجرد بدالة يا بدالة واين البدالة الجديدة (سناو) ذات المليون خط فقد سمعنا عنها قبل سنة ولم يوزع من المليون خط واحد صدق بدالة يا بدالة.

العيادة التخصصية لفحص الاسنان

من يستطيع أن يقول لاسنانه حين تصرخ به الماً أصطبري... قليلا ليحين الموعد الذي أعطته العيادة التخصصية فالموعد قريب جدا فقط ست أشهر ..بسيطة فعليكم أن تسجلوا اسماء احفادكم لتضمنوا سلامة اسنانهم بعد عمر طويل.

مجرد سؤال؟

أين القطع السكنية المحددة للموظفين فهل تم احالتها إلى المريخ بسبب عدم وجود مساحات كافية الا للتجاوز و انعدام المناطق الاخرى في الكواكب التي استطاعت وزاراتنا البطلة من جعلها خدميا بعدما وفرت لها الماء والكهرباء والطرق المعبدة الصحراوية كالتي تحيط بكربلاء بسبب استغلالها وجعلها مزارع خضروات وفواكه وخير من الله والسؤال المقلق متى سيستلم المواطن العراقي الغير موظف قطعة سكنية وليكن في كوكب أخر.

أحذروا السير على الارصفة

بعدما كان الشعار قبل سنوات احذروا الشارع صار الشارع اليوم اكثر آماناً من الارصفة فعربات البيع تترك دائماً دون أدامة والحذر من تمزيق ملابسك أينما تذهب وحبذا لو يديم الباعة عرباتهم التي هي محل ارتزاقهم ومن ثم حذار من العربات السائرة بسرعة صاروخية بين زحام الناس لان سائقيها دائما من الاطفال الصغار الذين لايجيدون حتى الاعتذار.

السلام

من أخص الصفات في المجتمعات المتماسكة أن تكون علاقة ابناء المجتمع مع بعضهم قائمة على آداب عالية وعادات حسنة يسيرون عليها ومن الاداب التي سنها الاسلام الاستئذان والتحية والتي خص الله لها أسما من اسمائه الحسنى (السلام) الا أننا بدأنا نسمع بعض التحايا المستوردة مثل (هلو وهاي وجلو) هلو قلبي هلو.

أحذروا

أثبتت البحوث الطبية أن التعرض المتكرر للمبيدات الحشرية يؤدي إلى اصابة الاطفال بألامراض السرطانية وبين أكثر من بحث علمي العلاقة بين تلك المبيدات الحشرية والسرطان لدى الاطفال أشتمل على (٣١)دراسة أكدنت جميعها أن التعرض الدائم إلى المبيدات يصيب الاطفال بسرطانات الدم ـ الدماغ ـ الكلية ـ العظام ـ وخلايا الغدد التناسلية.

جريدة صدى الروضتين
تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة
صحيفة ❖ عامة ❖ مستقلة ❖ نصف شهرية
الأخراج الفني : منتظر جاسم العلي - التصوير : غسان الياسري
مطبعة الحاف

البريد الألكتروني : sadda@alkafeel.com
موقع الروضة العباسية المطهرة : www.alkafeel.com
هاتف : ٣٢٢٨٢٤ـ البدالة : ٣٢٧٩٩٩ ـ ٢٢٠/١١٩